

Distr.: General
17 April 2003
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٣

٦-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، نيويورك

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

التقرير السنوي لمدير البرنامج

التقرير السنوي لمدير البرنامج

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - الأداء والرؤية
٥	ثانيا - الأهداف الإنمائية للألفية
٧	ثالثا - نتائج البرنامج
٢٥	رابعا - إدارة المعارف
٢٨	خامسا - الدعوة
٣٠	سادسا - تقديم الدعم للأمم المتحدة
٣٢	سابعا - الشراكات
٣٨	ثامنا - الإدارة
٤١	تاسعا - الموارد
٤٥	عاشرا - الصناديق والبرامج المرتبطة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أولا - الأداء والرؤية

١ - تجسد خطط عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ تصميمه على أن يصبح أكثر تركيزا على النتائج، وأكثر اعتمادا على المعرفة وتطلعا إلى المستقبل وخضوعا للمساءلة. فأنشئت آليات لضمان تقييم أداء البرنامج بشكل متواصل سواء من الداخل، عن طريق الدراسة الاستقصائية العالمية لآراء الموظفين، أو من الخارج، عن طريق الدراسة الاستقصائية لآراء الشركاء. وتشكل الدراسة الاستقصائية العالمية لآراء الموظفين، التي هي حاليا في سنتها الثالثة على التوالي، وسيلة لالتماس آراء موظفي البرنامج الإنمائي في العالم أجمع. وهي تأخذ شكل استبيان تعرض فيه على المشاركين مجموعة من البيانات عن مختلف مجالات العمل - من قبيل تمكين الموظفين، والتركيز على العملاء، والثقة في القيادة - وطائفة من الأجوبة تتراوح بين "أوافق تماما" و "لا أوافق البتة". وبدأ إجراء الدراسة الاستقصائية لآراء الشركاء في عام ٢٠٠١ لتمكين البرنامج من تكوين صورة واقعية له عبر الحصول بطريقة منهجية على آراء الشركاء الخارجيين فيه. ورد على الاستبيان أكثر من ٢٠٠ ١ جهة شريكة للبرنامج الإنمائي - من الجهات المانحة والحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وغير ذلك من المؤسسات الإنمائية - في ١١٨ بلدا من البلدان التي يشملها البرنامج.

٢ - وواصلت نتائج الدراسة الاستقصائية لآراء الموظفين لعام ٢٠٠٢ الإفادة من المكاسب التي تحققت منذ عام ٢٠٠٠. وبلغت نسبة الموظفين الذين شاركوا فيها ٨٠ في المائة وهي أعلى من أي وقت مضى، واعتبر الموظفون أنهم أكثر تحمسا وتفاؤلا بشأن مستقبل البرنامج الإنمائي. ووافق أربعة موظفين من كل خمسة موظفين تقريبا على أن الأهداف محددة بوضوح، وأن الثقة بالإدارة على جميع مستوياتها ما برحت تتنامى، في حين أشاد ما يربو على ٧٠ في المائة من الموظفين بالبرنامج الإنمائي باعتباره مكانا جيدا للعمل. غير أن ثمة جانبا أقل إيجابية، إذ ذكر العديد من الموظفين أن الآليات القائمة للبت في مظالمهم يمكن أن تكون أكثر فعالية. واستجابة لهذا الشاغل، عُين في عام ٢٠٠٢ أمين للمظالم متخصص في هذا المجال لتقديم المشورة والنصح. وأعرب بعض الموظفين، لا سيما العاملون منهم في المقر، عن شعورهم بالإحباط بسبب البيروقراطية. ويتوقع أن يساعد نظام بيلسوفت (PeopleSoft) لتخطيط موارد المؤسسات.

٣ - واتضح من نتائج الدراسة الاستقصائية لآراء الشركاء أن ما يقارب ٩٠ في المائة من الشركاء يعتبرون البرنامج الإنمائي شريكا مهما يعكس صورة إيجابية، وذكر معظم الشركاء في الحكومات والقطاع الخاص على السواء أن البرنامج الإنمائي يقدم مساعدات إنمائية تفوق

المتوسط. وشهد نحو ٧٠ في المائة من المجيبين تحسناً في مستوى فعالية البرنامج وتحقيقه لنتائج هامة، وفي ارتفاع معدل الملكية الوطنية لمشاريع البرنامج الإنمائي. وأعرب ثلثا المجيبين عن تقديرهم للبرنامج لما يتمتع به من كفاءات تقنية وبوصفه مصدراً لتوفير المعلومات، وأثنى معظم الشركاء الذين شهدوا مشاركة البرنامج الإنمائي بنشاط مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات المجتمع المدني، على موظفي البرنامج لما يتمتعون به من مهارات رفيعة في مجال العلاقات مع الآخرين. وبينما اعتُبر البرنامج الإنمائي بشكل عام مرناً من حيث تكيفه مع التغييرات التي تطرأ لدى تنفيذ المشاريع، كان تقييم مؤسسات الأمم المتحدة والجهات الثنائية له في هذا المجال دون ذلك، حيث اعتبرت أن البرنامج الإنمائي يفتقر أيضاً إلى القدرة على إدماج البرامج والمشاريع في النظم الحكومية. وحقق البرنامج الإنمائي معدلات جيدة من حيث استجابته السريعة، لكن فعاليته في تقديم التقارير الفنية والمالية كانت موضع خلاف، وجاءت أدنى تقديرات له في هذا المجال من الجهات الثنائية ومؤسسات الأمم المتحدة.

الجدول ١

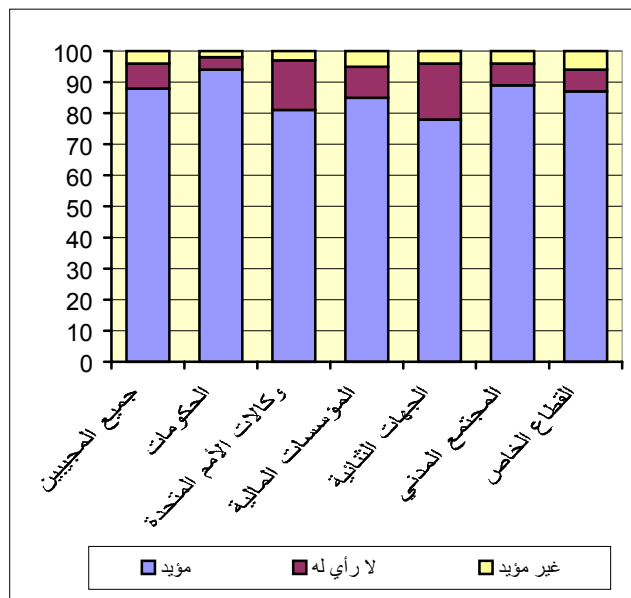
لحة عامة عن الدراسة الاستقصائية لآراء الموظفين للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٠

الموضوع	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠
نسبة مشاركة الموظفين في الدراسة الاستقصائية	٨٠٪	٦٤٪	٤٥٪
الشعور بالرضى عن العمل عموماً	٧٩٪	٧٥٪	٧٠٪
الاعتزاز بالعمل في البرنامج الإنمائي	٨٩٪	٨٦٪	٨٣٪
التفاؤل بمستقبل البرنامج الإنمائي	٧٤٪	٦٥٪	٥٧٪
أهداف البرنامج الإنمائي محددة بوضوح	٧٩٪	٧٠٪	٦٤٪
الثقة بمدير البرنامج	٧٥٪	٧٢٪	٦٠٪
الثقة بالممثلين المقيمين	٧٨٪	٧٣٪	٦٤٪
الثقة بمدراء المكاتب	٦٩٪	٦٦٪	٥٤٪
البرنامج الإنمائي مكان جيد للعمل	٧١٪	٦٥٪	٥٣٪
المساواة بين الرجال والنساء في المعاملة	٧٣٪	٧٣٪	٦٥٪
يشجع البرنامج الإنمائي النهوض بالمرأة	٨٠٪	٧٨٪	٧٥٪
رضى العملاء عن الخدمات	٧٠٪	٦٥٪	٥٠٪

الأشكال ١ إلى ٤ - نتائج مختارة من الدراسة الاستقصائية لآراء الشركاء

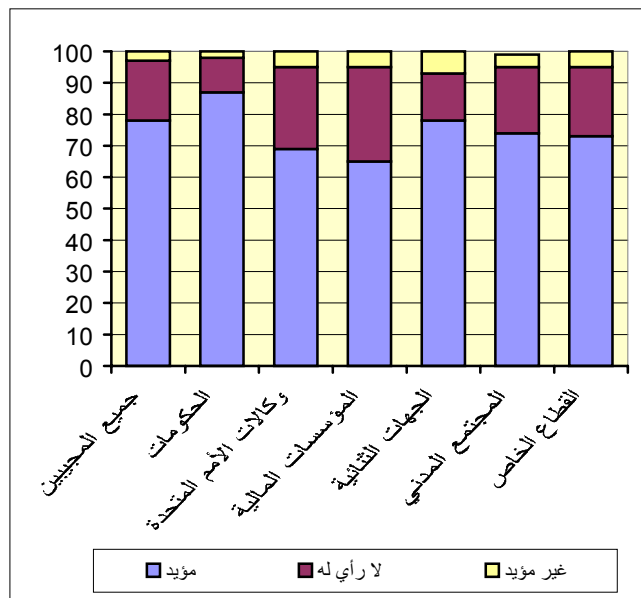
الشكل ١

انطباع البلدان المشمولة بالبرنامج عن البرنامج الإنمائي



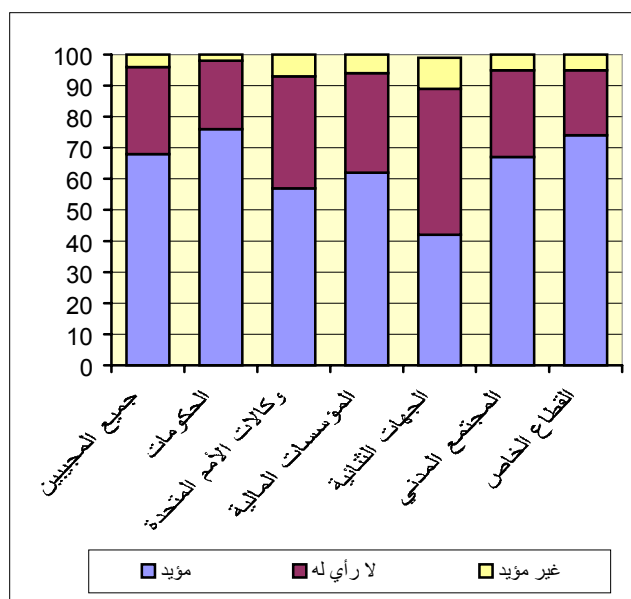
الشكل ٢

انعكاس الأولويات الوطنية في مشاريع البرنامج الإنمائي وبرامجه



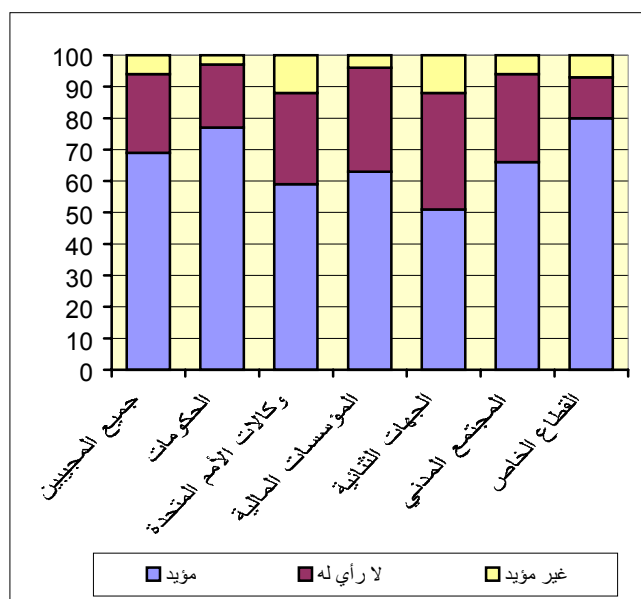
الشكل ٣

تحقيق نتائج هامة



الشكل ٤

مدى فعالية موظفي المكاتب القطرية



ثانياً - الأهداف الإنمائية للألفية

٤ - شكل إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية قوة دافعة موحدة للجهود التي تبذل لتنفيذ عمل البرنامج الإنمائي. واكتسبت الجهود التي يبذلها البرنامج زخماً ذا شأن في عام ٢٠٠٢ لدى إطلاق الأمم المتحدة الاستراتيجية الأساسية الخاصة بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وفي عام ٢٠٠١، قام الأمين العام بتعيين مدير البرنامج منسقا لهذه الأهداف، وفي عام ٢٠٠٢، أدى البرنامج دوراً رئيسياً في جعل هذه الأهداف محور العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجال التنمية. واشتملت الاستراتيجية الأساسية للأمم المتحدة التي اعتمدها في خريف عام ٢٠٠٢ مجلس الرؤساء التنفيذيين على أربعة مبادئ رئيسية هي: (أ) تتبع التقدم المحرز صوب تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ب) مشروع الألفية؛ (ج) حملة الألفية؛ (د) الأعمال التنفيذية.

٥ - تتبع التقدم المحرز صوب تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية - ارتفع عدد التقارير القطرية المتعلقة بهذه الأهداف ارتفاعاً مطرداً على امتداد عام ٢٠٠٢ بكامله؛ وقد صدر منها ٢٥ تقريراً وكان هناك ٢٧ تقريراً آخر على وشك الصدور. وأصدرت الكامبيرون تقريرها الثاني عن هذا الموضوع، وكانت أرمينيا وفيت نام في سبيلهما إلى ذلك. كما أن العمل جارٍ على إعداد تقارير إقليمية في الوقت الذي يتقدم فيه العمل على إصدار تقرير إقليمي عن هذا الموضوع يتعلق بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتصدره لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويجري التخطيط لإعداد تقرير للدول العربية وأعد تقرير آخر لأفريقيا بالاشتراك مع البرنامج الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وذلك لتقديمه إلى مؤتمر القمة الذي ستعقدته مجموعة الثمانية في عام ٢٠٠٢. وتعزز باطراد الشعور بملكية هذه التقارير وتحسنت نوعية هذه التقارير. وتحقق إنجاز رئيسي ألا وهو وجود إحساس شديد بالمسؤولية الوطنية عن عملية إعداد التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية ونتائجها. وبينما قامت أفرقة الأمم المتحدة القطرية بإعداد التقارير الأولية، تم إعداد أحدث التقارير بالاشتراك مع الحكومات.

٦ - وهناك غرض محدد لتتبع التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تتبعاً دقيقاً ومنتظماً، وهو أن يؤدي إلى الحصول على معلومات مبنية على التجربة تثري النقاش الذي يتناول السياسات العامة وصنع القرارات. وبرز في عام ٢٠٠٢ دليل واضح على أن العمل الذي اضطلع به البرنامج الإنمائي وشركاؤه في الأمم المتحدة على الصعيد القطري ترك أثراً فعلياً. ففي عدد كبير ومتزايد من البلدان، حظيت الأهداف الإنمائية للألفية باهتمام فائق على أعلى المستويات. إذ قام مجلس الوزراء بكامله في غينيا الاستوائية وغانا وغواتيمالا

وتشاد ومالي ومنغوليا ورواندا برصد مدى التقدم في تنفيذها، وشارك رؤساء هذه الدول في هذه العملية بشكل مباشر. وكان لرصد مدى تنفيذ هذه الأهداف أثر مباشر في تخصيص الموارد في الميزانية. وكان في الوسع تبيان الأولوية التي أوليت لهذه الأهداف في جمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام وهاييتي واليمن. وارتفع مستوى الالتزام ببناء القدرة على رصد تنفيذ الأهداف المذكورة بشكل فعال، وتم الإقرار بأهمية البيانات. وفي بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام والكاميرون وكمبوديا وموزامبيق، كُرسَت جهود كبيرة لبناء القدرات الإحصائية اللازمة.

٧ - وأبدت بلدان عديدة التزامها الشديد بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بالتزامن مع الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر، وأحرز تقدم بارز في هذا الشأن في إثيوبيا وأذربيجان وألبانيا وباكستان وبنن وبوليفيا وغامبيا وملاوي، ضمن بلدان عديدة أخرى.

٨ - مشروع الألفية - أُطلق مشروع الألفية في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٢ تحت إشراف المستشار الخاص للأمين العام لشؤون الأهداف الإنمائية للألفية لاستحثاث أفكار جديدة وتبيان الخيارات التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف. واشتملت الجهود التي بُذلت في هذا الإطار على استعراض النهج الابتكارية القائمة، وتحليل الإصلاحات السياسية العامة اللازمة، وتحديد وسائل تنفيذ السياسات العامة، بما في ذلك مجالات الموارد البشرية والتقنية والتنظيمية والمالية. وعُين خمسة وعشرون خبيراً مرموقاً من أنحاء العالم كافة ليعملوا كمنسقين لعشر فرق عمل. وقام هؤلاء المنسقون بدورهم بتعيين ما متوسطه ١٢ إلى ٢٠ عضواً في فرق العمل هذه. وعقد فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بمشروع الألفية جلسة افتتاحية في نيويورك في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ واجتمعوا مرة أخرى في شهر آذار/مارس ٢٠٠٣.

٩ - وجرى البدء في الأعمال التحليلية. وقدمت كل فرقة من فرق العمل ورقة معلومات أساسية مفصلة توفر إطاراً تحليلياً وتحدد الخطوط العامة للقضايا الرئيسية. وأعد مدير المشروع ومنسقو فرق العمل إطاراً استراتيجياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وبدأت هذه الفرق تقديم خدماتها إلى الخبراء في العالم أجمع.

١٠ - حملة الألفية - يتمثل المبدأ التوجيهي الذي يحكم الأعمال التي يُضطلع بها في إطار حملة الألفية في دعم مجموعة متعددة من الحملات التي تتولاها السلطات الوطنية. ومن خلال الجهود المشتركة التي بذلتها الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني في الشمال والجنوب توفر الالتزام بالحملة والقدرة على الاضطلاع بها. وتركز عمل المنسق التنفيذي الذي عينه الأمين

العام لحملة الألفية على ضرورة الوصول إلى هذه الجهات الفاعلة المتعددة الأطراف، وأُحرز تقدم في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

(أ) التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية - أثارت الجهات المعنية الرئيسية أهمية هذه المسألة. وبُذلت في جميع الفعاليات العالمية جهود جديدة لتأييدها.

(ب) تركيز وسائل الإعلام على الأهداف الإنمائية للألفية - الهدف من ذلك هو إرساء شراكات مع وسائل الإعلام التي لديها وسائل للوصول إلى الناس على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتم تحقيق نجاح بعد فترة وجيزة تمثل في إقامة شراكة مع الصندوق الاستئماني لهيئة الإذاعة البريطانية.

(ج) زيادة تركيز الأمم المتحدة على الحملة وفهمها لها - حضر نحو ٢٠ موظفا من كبار موظفي منظومة الأمم المتحدة حلقة عمل بشأن الحملة عقدتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وركزت استراتيجية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ وضعت لتنفيذ الحملة على أهداف رئيسية للشمال والجنوب على السواء.

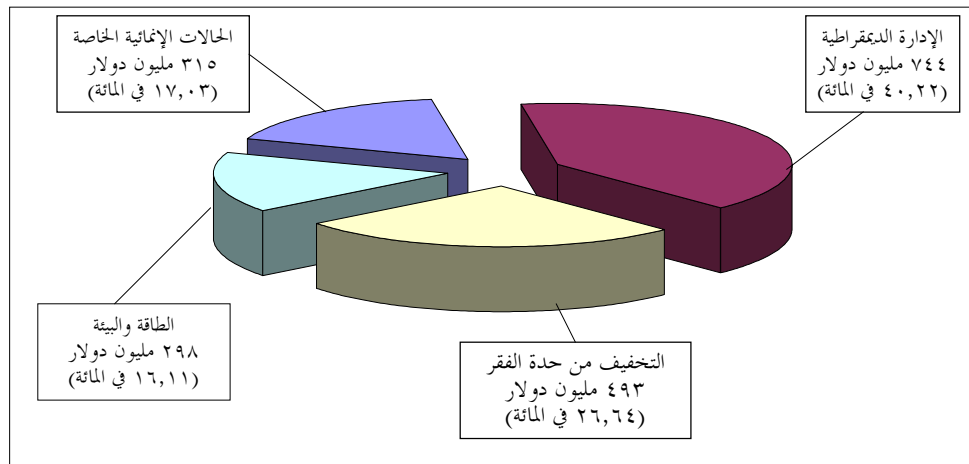
١١ - الأعمال التنفيذية - لكي يكون للأهداف الإنمائية للألفية جدواها، كان لا بد من تكييفها مع الظروف الوطنية وإدماجها في الأهداف والاستراتيجيات المتوسطة الأجل. وتمثلت الوسيلة الرئيسية التي استخدمها ما يربو على ٧٠ بلدا للقيام بذلك في تطبيق عملية الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر التي تتولى زمامها السلطات الوطنية. وعملت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشكل مكثف لنقل تركيز الأعمال التنفيذية إلى الأهداف الإنمائية للألفية. وتحققت على امتداد الستة إلى التسعة أشهر إنجازات جماعية رئيسية اشتملت على إعداد المبادئ التوجيهية المتكاملة من أجل التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وإبرام اتفاق بشأن استحداث نظام لامركزي لضمان النوعية وتطبيقه؛ وإجراء محادثات مستمرة مع البنك الدولي حول العلاقة القائمة بين الأهداف الإنمائية للألفية والورقات الاستراتيجية للحد من الفقر؛ والعمل على وضع برنامج تدريبي يغطي عناصر من استراتيجية الأمم المتحدة الأساسية الخاصة بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

ثالثا - نتائج البرنامج

١٢ - شهد عام ٢٠٠٢ تقدم في جميع مجالات تركيز البرنامج الإنمائي. ويبين الشكل ٥ توزيع الموارد التي خصصت في عام ٢٠٠٢ لكل مجال من مجالات التركيز الرئيسية.

الشكل ٥

نفقات البرنامج المقدرة حسب مجالات التركيز الرئيسية (٢٠٠٢)



المصدر: التقرير المتعلق بإطار التمويل المتعدد السنوات (DP/2003/12).

التخفيف من حدة الفقر

١٣ - شكل التزام البرنامج الإنمائي بالاستراتيجية الأساسية الخاصة بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية عاملاً جوهرياً لما اضطلع به من عمل في عام ٢٠٠٢ للتخفيف من حدة الفقر، واشتمل هذا الالتزام على العمل عبر تغيير السياسات والنهج الراسخة والدعوة وتنمية القدرات والدعم التنفيذي. وإدراكاً منه للعلاقة الوثيقة القائمة بين الأهداف الإنمائية للألفية والورقات الاستراتيجية للحد من الفقر، دعم البرنامج الإنمائي تنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر تقريباً في كل بلد من بلدان المؤسسة الإنمائية الدولية، مع التركيز في المقام الأول على تنمية القدرات ورصد الأنشطة ومشاركة المجتمع المدني وتحليل خيارات السياسة العامة التي يمكن اعتمادها لمساعدة الفقراء.

١٤ - ومن بين الأعمال الأخرى التي شارك فيها البرنامج في عام ٢٠٠٢ لمكافحة الفقر ما يلي:

(أ) إصلاح السياسات الاقتصادية لمساعدة الفقراء - أجريت في ١٠ بلدان، وهي أرمينيا واندونيسيا وأوزبكستان وبنغلاديش وجمهورية قيرغيزستان والصين وفيت نام وكمبوديا ومنغوليا ونيبال، دراسات حالة لتوثيق الصلة بين السياسات الاقتصادية وتخفيف حدة الفقر. واعتمد واضعو السياسات في أرمينيا العديد من التوصيات الواردة في التقرير

الوطني المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، في حين شكلت منغوليا فريقا داخل وزارة المالية والاقتصاد يتولى إعداد أبحاث عن كيفية مكافحة الفقر.

(ب) التجارة والعولمة - غطى البرنامج الإنمائي مع شركاء له من مؤسسات خاصة تكلفة دراسة استغرق إعدادها سنتين تناولت الطريقة التي يمكن للنظام التجاري العالمي أن يساعد بها لحفز التنمية البشرية وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وخلصت المشاورات التي عقدت مع طائفة واسعة من الجهات المعنية والأكاديميين إلى نتيجة مؤداها أنه ينبغي "جعل التجارة العالمية في خدمة الفقراء".

(ج) رصد حالة الفقر وتحليلها - قدم العون إلى المؤسسات التي ترصد حالة الفقر، بخاصة في بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء. وفي كثير من الأحيان تم توسيع نطاق رصد حالة الفقر ليشمل تخصيص ميزانية لمساعدة الفقراء وميزانية تراعي احتياجات المرأة ومبادرة ٢٠/٢٠. وفي زامبيا وبلدان أخرى، قدم العون في إطار عملية الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر من أجل رصد أحوال الفقراء وتحليلها.

(د) التمويل بقروض صغيرة - ركز الدعم الذي قدم إلى تحليل السياسات المتعلقة بعمليات تقديم قروض صغيرة على الإطار والإجراءات والنهج المالية والتنظيمية والقانونية. وقدمت الدعم التقني الوحدة الخاصة بالتمويل بقروض صغيرة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

الإدارة الديمقراطية

١٥ - استأثرت الإدارة الديمقراطية بالقسم الأعظم من طلبات الدعم التي تقدمت بها الحكومات في عام ٢٠٠٢ وبالقسط الأوفر من النفقات في هذا المجال. وما برح البرنامج الإنمائي يركز على عدد من المجالات التي يقدم فيها خدمات محددة.

١٦ - تعزيز الهيئات التشريعية - ساعد الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي على تعزيز الهيئات التشريعية أكثر من ٤٠ بلدا. ففي النيجر، على سبيل المثال، عمل البرنامج الإنمائي مع المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية لتدريب القائمين على سن القوانين والموظفين العاملين معهم على التواصل بشكل أكثر فعالية مع الدوائر التي يتعاملون معها، وإشراك المجتمع المدني في جلسات الاستماع العامة والمناقشات الإذاعية التي تتناول وضع مشروع قانون بشأن تطبيق اللامركزية. وبالتعاون مع حكومة بلجيكا على الصعيد العالمي، عقد البرنامج الإنمائي في بروكسل جلسة الحوار الثانية التي عاجلت السياسات المتعلقة بسن التشريعات وذلك في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، وضمت جلسة الحوار هذه نحو ٥٠ مختصا في سن التشريعات من المختصين الدوليين والعاملين في الجنوب وممثلين

عن الجهات المانحة إلى جانب موظفين كبار في البرنامج الإنمائي يعملون في مجال شؤون الإدارة لعرض السياسات والنهج التي تتبع في هذا المجال.

١٧ - النظم والعمليات الانتخابية - ساعد البرنامج الإنمائي على تعزيز المؤسسات والنظم والعمليات الانتخابية في أكثر من ٢٣ بلدا. ففي ليسوتو على سبيل المثال، توسط البرنامج الإنمائي لعقد اجتماع تاريخي ضم جميع زعماء الأحزاب التي اعترضت على اقتراع جرى قبل أسبوع من انتخابات ٢٥ أيار/مايو. وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها جميع زعماء الأحزاب السياسية منذ الانتخابات العامة التي جرت في البلد في عام ١٩٩٨ التي أدت نتائجها إلى خلافات تسببت بقلق أهلية وتدخل قوات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي عسكريا، وذلك للتأكيد من جديد على التزامهم بإجراء انتخابات سلمية تحترم رغبة الشعب.

١٨ - اللامركزية وشؤون الإدارة المحلية - قدم البرنامج الإنمائي في عام ٢٠٠٢ دعمه في مجالي إقامة اللامركزية وشؤون الإدارة المحلية في ٩٠ بلدا. واشتمل هذا الدعم على دعم الاستراتيجيات الوطنية في مجال إقامة اللامركزية، ووضع آليات التخطيط ووضع الميزانية على الصعيد الوطني، وتمتين قدرات تجمعات المواطنين والسلطات المحلية، وتعزيز تنمية المناطق الحضرية، والعلاقات بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية. وفي جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، قدم البرنامج الإنمائي دعمه لتنفيذ عملية شؤون الإدارة المحلية التي اتفق عليها في الاتفاق الإطاري للسلام لعام ٢٠٠١. وفي كمبوديا، وبدعم قدمه البرنامج الإنمائي في مجال تنمية القدرات على إعداد الخطط الإنمائية الجماعية، طبق نهج اللامركزية في نسبة ٨٠ في المائة من البلدات في عام ٢٠٠٢، ويتوقع أن يغطي البلد بأكمله بحلول عام ٢٠٠٣. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، قدم البرنامج الإنمائي دعمه لصياغة إطار قانوني لتشكيل بعض الحكومات المحلية وإقامة اللامركزية في إعداد الخطط والميزانيات.

١٩ - فرص الحصول على المعلومات - ساعدت مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٣٥ بلدا على الأقل بجميع المناطق الخمس في بناء القدرات وزيادة تعزيز السياسات والممارسات في مجال دعم إيجاد وسائل إعلام مستقلة وتوفير فرص الحصول على معلومات عن مدى مشاركة المواطنين في عملية الإدارة. ففي موزامبيق، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتعزيز قدرة أجهزة الإعلام المستقلة المختلفة، بما في ذلك توسيع شبكات الإذاعة المحلية في جميع أنحاء البلد.

٢٠ - فرص اللجوء إلى العدالة والتمتع بحقوق الإنسان - قام ٦٧ مكتباً من المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع المناطق بدعم تعزيز حقوق الإنسان وزيادة فرص اللجوء إلى العدالة. وقام برنامج HURIST - وهو برنامج لتعزيز حقوق الإنسان مشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويسعى إلى إدخال عنصر عن حقوق الإنسان في جميع مجالات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - بتقديم الدعم في وضع خطط عمل وطنية لحقوق الإنسان في الرأس الأخضر وليتوانيا ومنغوليا وموريتانيا ومولدوفا ونيبال، وساعد في تعزيز ١٧ مكتباً قطرياً من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وفي بنغلاديش، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم الدعم في إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بينغلاديش وساعد هذه اللجنة على أن تعمل بطريقة مستقلة. وفي جمهورية إيران الإسلامية، يعتبر إنشاء برنامج تدريبي عن حقوق الإنسان بجامعة طهران على مستوى درجة الماجستير ومستوى درجة الدكتوراة وإنشاء مركز للمرأة بمكتب رئيس الجمهورية إنجازين استراتيجيين.

٢١ - إصلاح الإدارة العامة - استفاد ٥٧ بلداً من المساعدة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إصلاح الإدارة العامة. فقد ساعد البرنامج حكومة تيمور الشرقية في وضع قانون جديد للخدمة العامة. وجمعت هذه الآلية الحديثة لإدارة الخدمة العامة بين مرونة الاستثمار في تطوير القدرات والشفافية في التعيينات والترقيات حيث أصبح التعيين على أساس الكفاءة وتوخي البساطة في عملية الانتقال من إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية.

٢٢ - مركز شؤون الإدارة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوصلو - افتتح هذا المركز في آذار/مارس ٢٠٠٢ بغرض العمل على القضاء على الفقر من خلال تطبيق الإدارة الديمقراطية. وقد ركز المركز، الذي يستهدف تعزيز ما يسعى إليه البرنامج من التطبيق الفعلي للإدارة الديمقراطية على دعم الممارسة القطرية، وتطوير المعرفة، وتعلم برمجة الإدارة الديمقراطية بطريقة عملية. وفي كانون الأول/ديسمبر، استضاف المركز أول اجتماع للحاصلين على الزمالة من موظفي المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاشتراك في برنامج زمالات جديد عن الحكم الديمقراطي.

الطاقة والبيئة

٢٣ - حدث طلب كبير على الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إدارة البيئة والطاقة، مما يؤكد أهمية البيئة في الجهد العام المبذول لتخفيف حدة الفقر، وهو ما تم تعزيزه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبيرغ في آب/أغسطس

٢٠٠٢. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لدى التحضير لهذا المؤتمر، قد شارك في جهود عالمية بذلت من أجل وضع أولويات في مجالات المياه والصرف الصحي والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي، وقدم الدعم إلى بلدان مختلفة في وضع تقييماتها الوطنية لتنفيذ جدول أعمال القرن الحادي والعشرين. وقد بدأ البرنامج في إقامة سبع شراكات خلال المؤتمر وتلقى دعماً قوياً لأعماله المتعلقة بالصلة بين تطوير القدرات والتجارة وبين البيئة والتنمية.

٢٤ - المياه والصرف الصحي - يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنشاط في ٩٠ بلداً من خلال برامج المتعلقة بإدارة الموارد المائية وإمدادات المياه والصرف الصحي، وقاد مبادرة جديدة، هي مبادرة الحوار حول الإدارة الفعالة للمياه، مع الشراكة المائية العالمية والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، وهو ما جمع بين أصحاب المصلحة مما يزيد على ٣٠ بلداً. ويساعد "الحوار" على وضع هذه المسألة المعقدة على جدول أعمال مقررسي السياسات ويقدم أمثلة ملموسة للنهوض بنظم إدارة المياه.

٢٥ - الطاقة - عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توفير خدمات الطاقة لمن لا تتوافر لهم فرص الحصول على الكهرباء في حدود قدراتهم وبطريقة يعتمد عليها ومستدامة بيئياً، وعلى توفير أنواع الوقود النظيفة للطهو والتدفئة. وفي عام ٢٠٠٢، بدأ الصندوق الاستثماري المواضيعي للطاقة يباشر نشاطه وتمت الموافقة على ٣٠ مشروعاً في المناطق الخمس. واستناداً إلى التقييم العالمي للطاقة، أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طبعة جديدة خلال المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة بعنوان "الطاقة من أجل التنمية المستدامة: برنامج للعمل في مجال السياسات". وقام البرنامج، مع شركائه من المانحين ومن المجتمع المدني ودوائر الأعمال، بإيجاد شراكتين جديدتين هما: شراكة الطاقة في القرية العالمية، الذي يستهدف التوسع في توفير خدمات الطاقة للاستخدامات الإنتاجية في المناطق البعيدة عن الشبكات، وشراكة "تحتدي إنتاج الغاز النفطي المسيل" التي يتم فيها العمل مع الصناعات على التوسع في توفير أنواع الوقود النظيفة في المناطق الريفية.

٢٦ - الأراضي الجافة (الزراعة) - بدأ تنفيذ برنامج "تشجيع التجديد بين المزارعين" في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا من خلال مركز تنمية الأراضي الجافة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعض الشركاء الآخرين في شرق أفريقيا لتمكين المزارعين المحليين، وخاصة من النساء، من اختبار أفكارهم فيما يتعلق بتحسين التربة وإدارة المياه والإدارة البيئية، وتوجيه حماس المجتمع المحلي، والعمل بقيادة الرفقاء على نشر المعارف بين "المزارعين المجددين". وقد تم الأخذ بهذا النهج في نظام الإرشاد الزراعي الوطني بكينيا وفي برنامج

تحديث الزراعة في أوغندا. وقد استفاد ١٦ بلدا في أفريقيا والدول العربية من برامج مركز تنمية الأراضي الجافة التي تركز على تعميم مسائل الأراضي الجافة في أطر الاقتصاد الكلي؛ والإقلال من القابلية للتأثر بالصدمات المناخية، وزيادة القدرة على التكيف مع التغير المناخي؛ وتعزيز الإدارة المحلية للموارد الطبيعية.

٢٧ - التنوع البيئي وإدارة النظام الإيكولوجي - من الشراكات التي كانت لها آثار ملموسة مبادرة خط الاستواء التي حققت نجاحا كبيرا والتي تم فيها تحديد البرامج المحلية القابلة للاستمرار والتي يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها. ففي الأمازون، على سبيل المثال، قامت جماعة من السكان الأصليين باستخدام طرق تقليدية لتحويل المطاط الطبيعي إلى مادة شبيهة بالجلد، مما حقق بدائل اقتصادية عملية لإزالة الغابات. وتم تصميم التنورات وحقائب اليد المصنوعة من الجلد المقلد حسب الطرازات الرائجة في باريس ونيويورك وريو دي جانيرو. وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كثير من الشراكات التي أقيمت مع منظمي المشروعات، والمنظمات غير الحكومية، والسكان المحليين، للمساعدة في الحفاظ على البيئة، وتوفير الدخول المنتظمة، والحفاظ على أساليب الحياة التقليدية.

٢٨ - مرفق البيئة العالمية - رحب المشتركون في الجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية التي انعقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بتعزيز المرفق بمبلغ ٢,٩ بليون دولار خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، وأضافوا مجالين جديدين يتم التركيز عليهما وهما تدهور الأرض والملوثات العضوية الدائمة. وفي السنة المالية ٢٠٠٣، استطاع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي توفير مبلغ ١٠٤ ملايين من الدولارات لمشروعات تمت الموافقة عليها في مجالات التنوع البيولوجي (٢٨ في المائة)، وتغير المناخ (٢٧ في المائة)، والمياه الدولية (١٧ في المائة)، والملوثات العضوية الدائمة (٤ في المائة)، ومجالات أخرى تتعدد فيها نواحي التركيز (٤ في المائة)، وبرنامج المنح الصغيرة التي يقدمها مرفق البيئة العالمية (٢٠ في المائة). وقد تبين من استعراض أداء المشاريع بالنسبة لأكثر من ٨٠ في المائة من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مرفق البيئة العالمية البالغ عددها ١١٩ مشروعا ومن تقييم أثر هذه المشاريع الذي قامت به وحدة الرصد والتقييم التابعة لمرفق البيئة العالمية حدوث نتائج إيجابية. وتم الشاء في جمعية مرفق البيئة العالمية على برنامج المنح الصغيرة، الذي يقوم بتنفيذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمكن تعزيز أثر هذا البرنامج من خلال التوسع في نطاقه وتكراره في مناطق أخرى، ومن خلال التأثير على سياسات الحكومات فيما يتعلق بمسائل البيئة العالمية. وعلى سبيل المثال، فقد تم في كازاخستان، في نطاق برنامج المنح الصغيرة وبلاشتراك مع بعض المنظمات غير الحكومية المحلية وغيرها من الشركاء، وضع برنامج شامل لإعادة بناء إحدى مصائد الأسماك بطريقة قابلة للاستمرار، والحفاظ على بحيرات الدلتا، وتثقيف المجتمعات المحلية فيما يتعلق بالإسراف

في صيد الأسماك في البحيرات المحيطة ببحر آرال. كذلك كان حلقات الحوار القطرية المتعلقة بمرفق البيئة العالمية والتي نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أثر كبير.

٢٩ - بروتوكول مونتريال - وافق المشتركون في الاجتماع الرابع عشر لأطراف بروتوكول مونتريال الذي انعقد في روما بإيطاليا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ على اعتماد مبلغ ٥٧٣ مليون دولار لتعزيز فترة السنوات الثلاث ٢٠٠٣-٢٠٠٥. وحصلت وحدة بروتوكول مونتريال التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٢ على الموافقة على برامج جديدة تبلغ تكاليفها ٤٥,٣٦ مليون دولار للبدء في أنشطة في ٤٢ بلدا والقضاء على ٢٤٢ طنا من المواد المستنفدة للأذن. وتشجيعا للنهج القطري، تحولت وحدة بروتوكول مونتريال من أسلوب التركيز على كل مشروع على حدة إلى أسلوب أوسع هو تنفيذ الخطط الوطنية. كذلك عززت الوحدة دورها في تقديم المشورة إلى الحكومات فيما يتعلق بالتشريعات الداعمة، والسياسات الضريبية، وإصدار التراخيص، ونظم الحصص، وذلك بغرض الإقلال من المواد المستنفدة للأوزون وتشجيع التكنولوجيات البديلة. وكان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠ مشروعا تستهدف تعزيز قدرة وحدات الأوزون الوطنية الحكومية وتقديم الدعم لمقرري السياسات الوطنية.

المسائل الجنسانية

٣٠ - قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٢ بتجديد التزامه بتعميم المساواة بين الجنسين في أولوياته الأساسية وزيادة عدد النساء في مراكز الإدارة بالمنظمة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، اعتمد فريق الإدارة العليا بالبرنامج مذكرة ممارسة عن المساواة بين الجنسين تجعل جميع الموظفين والمديرين مسؤولين عن إدخال الشواغل الجنسانية في كل جانب من جوانب عمل البرنامج. وقد تم تعزيز هذه المسؤولية بإدخال متطلبات معينة فيما يتعلق بمراكز الخدمة وتقديم التقارير في جميع الممارسات الأساسية الست وفي الإطار الاستراتيجي للنتائج فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية.

٣١ - وقد تحقق تقدم كبير في البرامج القطرية وفي أطر التعاون الإقليمي فيما يتعلق بأوجه التفاوت بين الجنسين وبضعف المرأة في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبالأزمات والفقر. وتركزت أعمال المنظمة بوجه خاص فيما يتعلق بشؤون الإدارة على مشاركة المرأة في عملية اتخاذ القرار في الإدارة اللامركزية على الصعيد المحلي وفي البرلمانات الوطنية. وفي عام ٢٠٠٢ تولى صندوق المرأة والتنمية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليابان رعاية حلقتي عمل في مراكش وبانكوك اشتركت فيهما نساء من أعضاء

البرلمانات في آسيا وأفريقيا بغرض بناء قدراتهم وإقامة شبكات بينهم فيما يتعلق بالقضايا المشتركة المتصلة بتحقيق الأمن للبشرية.

٣٢ - كذلك قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة للبلدان التي شرعت في تنفيذ مبادرات تتعلق بمراعاة الاعتبارات الجنسانية عند وضع الميزانية لدى أخذها بمنظور جنساني في سياسات الاستثمار، بما في ذلك الالتزام بتخفيف حدة الفقر والأهداف الإنمائية للألفية. وفي منغوليا قام البرنامج بتمويل برنامج لوزارة المالية للمختصين في القضايا الجنسانية لتشجيع القيام بمجهود وطني لاستعراض الميزانية وسياسات الاقتصاد الكلي وعملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر من منظور جنساني. وشرع أكثر من ٤٠ بلدا، بدعم من البرنامج، في تنفيذ مبادرات تتعلق بالميزنة على أساس مراعاة المسائل الجنسانية. وركز البرنامج دعمه على بناء القدرات الوطنية، بما في ذلك الاجتماعات التي تعقدها البرلمانيات ومنظمات المجتمع المدني، مع التركيز بوجه خاص على مشاركة الفقيرات في تخطيط الميزانية على صعيد البلديات وعلى الصعيد المحلي.

٣٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اجتماعا لمجموعة واسعة من الشركاء بينها مركز بحوث التنمية الدولية بكندا، والبنك الدولي، ومعهد البنك الدولي، وأمانة الكمنولث، وصندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة، ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، والصندوق البلجيكي للتعاون الإنمائي، وإحدى المنظمات الحكومية بأوغندا - وذلك لاستخلاص الدروس المستفادة من التجربة الأولى لوضع الميزنة على أساس مراعاة الاعتبارات الجنسانية وتعزيز المسألة فيما يتعلق بالاستثمارات التي تستهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بإدخال المسائل الجنسانية في جميع الأهداف الثمانية. وفي تركيا وفييت نام وكمبوديا والمغرب ونيبال، قام البرنامج بتقديم الدعم لإدخال العناصر الجنسانية في سياسات الاقتصاد الكلي؛ كما تم في فييت نام تعميم المسائل الجنسانية في استراتيجيات السنوات العشر القطاعية وفي خطط العمل الخمسية. وقام أكثر من ثلث المكاتب القطرية للبرنامج بتقديم الدعم في جمع البيانات الموزعة على أساس الجنس، وكان ذلك إسهاما كبيرا في وضع استجابة تراعى فيها الاعتبارات الجنسانية عند إعداد التقارير المتعلقة بالتقييمات القطرية المشتركة، وأُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، والأهداف الإنمائية للألفية، وتقارير التنمية البشرية الوطنية. وفي رواندا وغينيا، تم إدخال الشواغل الجنسانية في جميع أجزاء ورقات استراتيجية الحد من الفقر، وذلك باستخدام نهج يقوم على المشاركة. كذلك قام البرنامج بزيادة رصيده من الخبراء في المسائل الجنسانية وإقامة رابطة قوية بين الممارسين في مجال الجنسانية للتوصل إلى

الأدوات المناسبة للتحليل الجنساني والمشاركة في حوار مستمر حول الاستراتيجيات الوطنية لتعميم المسائل الجنسانية في ممارسات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣٤ - وشملت جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز الأخذ بنهج تراعى فيه الاعتبارات الجنسانية في الإدارة الديمقراطية: الإصلاح القانوني، وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتطوير قدرات البرلمانيات، وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة، ومكافحة العنف الموجه ضد المرأة. وقام البرنامج بتقديم الدعم في نشر استعراض للقوانين العامة المتعلقة بحماية المرأة في بنغلاديش، وإجراء مراجعة اجتماعية وطنية لإساءة معاملة المرأة في باكستان، وتنفيذ برنامج تكلفته ٢٧ مليون دولار لمكافحة العنف الموجه ضد المرأة في المكسيك. وقد ظهرت تحديات كبيرة في كل من باكستان والمغرب والهند، حيث انتُخبت آلاف النساء لأول مرة من خلال الأنشطة المطالبة بالعمل الإيجابي لتصحيح وضع المرأة. وقام البرنامج بزيادة مبادراته المتعلقة ببناء القدرات وإقامة الشبكات بين عناصر هامة من القيادات الجديدة لمساعدتها على استخدام مراكزها في تلبية الشواغل المتعلقة بالفقيرات.

٣٥ - وفي البلدان التي بها أزمات أو التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع، مثل أفغانستان، قام البرنامج بتعزيز القدرات المؤسسية اللازمة للنهوض بالمرأة. واتخذ البرنامج خطوات منظّمة لتعميم المسائل الجنسانية في الأدلة الميدانية التي يصدرها وفي عملياته المتعلقة بالألغام الأرضية، ونزع السلاح، والتسريح من القوات المسلحة، والفقير. وفي عمليات إعادة البناء في فترات ما بعد الأزمات، تتاح الفرص لوضع دستور جديد، وإقامة مؤسسات جديدة، ووضع قوانين جديدة لحماية حقوق المرأة. ومع تزايد عدد البلدان التي توجد بها أزمات، قام البرنامج بتقييم الدروس المستفادة من عملية تعميم المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في بلدان مختلفة مثل أفغانستان والبوسنة والهرسك وسيراليون وموزامبيق.

٣٦ - وفي مجال البيئة والطاقة، قام البرنامج بنشر دراسة بعنوان "توفير الفرص: دراسات حالة عن الطاقة والمرأة" ودليل عملي بعنوان "الإدارة المتكاملة للموارد المائية" تم فيه بحث السياسات الهامة والخيارات المتعلقة بتصميم البرامج من أجل زيادة فرص المرأة في الانتفاع بخدمات المياه والطاقة الحديثة. وفي ملاوي وميانمار قدم البرنامج الدعم في بناء القدرات المحلية اللازمة للتخطيط البيئي ورصد البيئة من خلال نهج شامل تم فيه الربط بين البيئة والفقير والمسائل الجنسانية.

٣٧ - وفي مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، قدم البرنامج الدعم في وضع استراتيجيات متعددة القطاعات للتخفيف من حدة الفقر، وذلك من أجل التصدي من منظور جنساني للأثر الاقتصادي والاجتماعي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على

صعيد الأفراد وعلى الصعيدين المحلي والوطني. وقد أخذت تظهر أبعاد أزمة كبيرة في أفريقيا، حيث تتبدد الموارد البشرية والمالية نتيجة لهذا الوباء الذي تتأثر به الشابات والفتيات أكثر ممن عداهن، وقد استجاب البرنامج لهذه الأزمة بالتصدي لجوانب الضعف المتصلة بالمرأة وللصعوبة المتزايدة في توفير البدائل للخدمات الاجتماعية التي لم يتم تقديمها. وفي إثيوبيا قدم البرنامج الدعم في إدخال عنصر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عملية التخطيط الإنمائي، بما فيها استراتيجيات التخفيف من حدة الفقر، بغرض التخفيف من آثار هذا الوباء ومنع انتشاره. وفي بوتسوانا قام البرنامج، بالاشتراك مع الشراكة الأفريقية الشاملة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتلفزيون بوتسوانا ووزارة التعليم وخبراء في الاتصالات من البرازيل، بوضع مبادرة لبناء قدرات المدرسين، وهي مشروع مبتكر للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد قامت هذه الشراكة بوضع سلسلة تلفزيونية تفاعلية لزيادة مستويات الراحة للمدرسين عند التصدي للمسائل ذات الحساسية الاجتماعية والثقافية المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الفصول المدرسية. وقد بدأ تركيب المعدات بالمدارس في عام ٢٠٠٢ ويتوقع الانتهاء قريباً من هذه العملية.

٣٨ - وقد ثبت أن الأخذ بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم تمكين المرأة ذو أثر مفيد بالنسبة للتعليم عن بُعد وبالنسبة لتقاسم المعارف والمعلومات بالجمع بين وسائل الاتصال التقليدية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة. وفي إندونيسيا قدم البرنامج الدعم في إنشاء مكتبة إلكترونية تفاعلية، كما تم في ماليزيا وضع مقترحات تتعلق بالسياسات لوزارة النهوض بالمرأة والأسرة، وذلك بتشجيع المساواة بين الجنسين في الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقام البرنامج بزيادة الدعم الذي يقدمه إلى مراكز الاتصال عن بُعد ومرافق التدريب التي أقيمت للنساء المنظّمات للمشاريع مثل رابطة دعم منظّمات المشاريع في الكاميرون ومركز المرأة في الفلبين.

٣٩ - ومن التحديات الرئيسية التي يواجهها البرنامج تعزيز قدرات المكاتب القطرية بالنسبة لوضع البرامج التي تراعى فيها الاعتبارات الجنسانية، والقيام بالدور القيادي في أعمال التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، وإقامة شبكة وطيدة من الخبراء الوطنيين المتخصصين في المسائل الجنسانية يمكن للبلدان أن تعتمد عليها. كذلك قام البرنامج بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة بإجراء دراسة استقصائية غير رسمية للخبراء في المسائل الجنسانية بمؤسسات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمصارف الإقليمية، واللجان الإقليمية، والبرامج الإقليمية الرئيسية. وتبين من البيانات الكمية أنه قد حدثت زيادة كبيرة في عدد المجموعات المواضيعية القطرية التابعة للأمم المتحدة المهتمة بالمسائل الجنسانية (٧٨)، وإن كان قد تبين أيضاً أن قدرات هذه المجموعات

وولاياتها محدودة. على أن برنامج الإصلاح الذي قدمه الأمين العام يوفر حافزا أكبر للدعم الذي تنسقه الأمم المتحدة - من خلال عملية التقييمات القطرية المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية - والاستجابة المشتركة للأولويات (عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر)، وكذلك تقديم التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية. وفي كل مجالات العمل المشتركة هذه، يقوم نظام الممثل المقيم/المنسق المقيم بدور كبير، وخاصة عندما يتوافر الخبراء في المسائل الجنسانية بالبلدان والمناطق، وعندما تكون خبراتهم على مستوى عالٍ من الجودة. ولدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جيل جديد من المستشارين في مجال السياسات في المرافق دون الإقليمية للموارد التي ظهرت مع تزايد الوعي بالمسائل الجنسانية والالتزام بتحقيق المساواة بينهما. ويتعين على هذه المجموعة الآن أن تستخدم خبرتها في زيادة قدرات الموظفين الوطنيين وبيان الأثر الحقيقي للبرمجة التي تراعى فيها الاعتبارات الجنسانية على حياة المرأة.

٤٠ - وقد أقام البرنامج شراكة قوية مع مكتب الأمين العام للمسائل الجنسانية، ومختلف مؤسسات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين التابع للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد أبلغ أكثر من نصف المكاتب القطرية للبرنامج عن أنشطة مشتركة تم القيام بها مع صندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة، وخاصة فيما يتعلق بتطوير القدرات اللازمة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة، وعلى العنف الموجه ضد المرأة، ودعم أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية المعنية بالمسائل الجنسانية. وهناك أكثر من ١٠ بلدان تستخدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للنهوض بالمرأة باعتباره الجهة المنفذة لبرامجها، وهذه مهمة ينبغي أن تزيد التنسيق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة في المجالات التي للصندوق فيها خبرة مجربة والمجالات التي توصل فيها إلى ممارسات جيدة.

منع الأزمات والإنعاش

٤١ - ركز البرنامج خلال عام ٢٠٠٢ على هدفين رئيسيين في إطار هذه الممارسة: (أ) تعزيز التعاون بين البرنامج ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى التي تقوم بدور في منع الأزمات؛ و (ب) تطوير خدمات مكتب منع الأزمات والإنعاش التي يقدمها دعما للعمليات القطرية. وكان الهدف العام هو أن يكون تحقيق النواتج على أرض الواقع انعكاسا لتحسين توجيه المساعدة في البلدان والمناطق التي تتعرض لخطر وقوع الصراعات العنيفة أو الكوارث الطبيعية أو لوقوعها فعلا. وخلال الفترة التي يتناولها التقرير، أبلغ ما لا يقل عن ٦٥ مكتباً قطريا عن مبادرات لمنع الأزمات و/أو للإنعاش.

٤٢ - وشارك البرنامج مشاركة إيجابية في المحافل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة الرئيسية التي تعمل في مجال منع الأزمات وتحديات الإنعاش، معززة شراكاتها مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى التي تعمل في مجالي منع المنازعات وبناء السلام. ونظرا لتزايد عدد النداءات "المشتركة" التي تضعها الأفرقة القطرية في البلدان التي تمر بمرحلة الانتقال، شارك البرنامج مشاركة إيجابية في الفريق العامل المعني بمسائل الانتقال التابع للجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وذلك لضمان وضوح التوجيهات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي وتعبئة الموارد خلال مرحلة الإنعاش.

٤٣ - وكان للشراكات الفعلية التي أقيمت مع الوكالات الشقيقة دور حاسم في ضمان الاتساق بين استجابات الأمم المتحدة. فقد عمل البرنامج مع إدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة وإدارة الشؤون السياسية والبنك الدولي، وغيرها، في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون للتصدي للأعمال المعقدة المتعلقة بالأمن والتنمية، والتحديات المتعلقة بالاحتياجات الطارئة والاحتياجات طويلة الأجل فيما يتعلق بالألغام، ومبادرات التنمية المستدامة التي تمخضت عنها مشاريع الأثر السريع، والتخطيط للإنعاش المبكر، والانتقال السلس إلى بناء السلام والإنعاش. وقد اشترك البرنامج مع بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك في وضع برنامج إنعاش لمنطقة سربرينكا تشترك في قيادته الأمم المتحدة والبرنامج.

٤٤ - وقام البرنامج ببذل جهود كبيرة لتعزيز جهود منع الأزمات والإنعاش وتعزيز قدرته على توفير الدعم في مجالات العمل التالية: منع الأزمات وبناء السلام؛ والإنعاش؛ وإصلاح قطاع الأمن؛ وتحقيق العدالة في مرحلة الانتقال؛ والأسلحة الصغيرة، ونزع السلاح، والتسريح من القوات المسلحة؛ والأعمال المتعلقة بالألغام؛ والحد من أثر الكوارث الطبيعية؛ والمبادرات الخاصة للبلدان التي تمر بمرحلة الانتقال. وفيما يلي أمثلة للمنجزات التي حققها البرنامج:

(أ) الانتهاء من المشروع النموذجي لتعميم عنصر منع المنازعات وبناء السلام في استراتيجيات وبرامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تم في طاجيكستان وغواتيمالا وغينيا - بيساو ونيبال استعراض الاستراتيجيات والبرامج الحالية لتحديد الكيفية التي يمكن بها تعديل هذه الاستراتيجيات والبرامج بما يكفل عدم زيادة ضروب اللامساواة الاقتصادية التي من شأنها أن تطلق شرارة الصراع. وفي طاجيكستان وقيرغيزستان أدى ذلك إلى برنامج للتنمية الوقائية مشترك بين البلدين يتم فيه التركيز على فرص الحصول على خدمات المياه

والخدمات الأساسية من خلال تنمية تشاركية للمجتمعات المحلية تشارك فيها جماعات إثنية مختلفة؛

(ب) عملية السلام في سري لانكا - التي أتاحت الفرص للتخطيط من أجل السلام ومساعدة المجتمعات المحلية في الاستعداد لعودة المشردين داخليا، وذلك من خلال برامج المساعدة والقيام بأنشطة متكاملة فيما يتعلق بالألغام. وقد قامت بعثة مشتركة بين الوكالات بتمهيد الطريق للتعاون التنفيذي في مواجهة هذا التحدي بين عدد من المؤسسات، بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية؛

(ج) تقديم الدعم لقطاعي العدالة والأمن في حالات الأزمات وحالات ما بعد الصراع، وكان هذا مجالا جديدا وأخذا في الاتساع من مجالات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهو يشمل وضع برنامج لعمل الشرطة في المجتمعات المحلية في كوسوفو (صربيا والجبل الأسود)، وتقديم المساعدة إلى اللجنة القضائية في أفغانستان، وتقييم العمليات القضائية وإصلاح قانون العقوبات في هايتي؛

(د) الإقلال من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة - عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال توفير الفرص للإنعاش الاقتصادي والتنمية المحلية، على تقليل الطلب على الأسلحة وتشجيع تسليم الأسلحة طوعا. وقد تم تنفيذ أكثر من ٢٠ برنامجا إقليميا وقطريا في جميع المناطق. وزادت ثقة الجمهور من خلال زيادة الرقابة على المخزون وتدمير الأسلحة التي تم جمعها بطريقة ظاهرة، وتم الإقلال من الانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة من خلال تدريب موظفي الجمارك وأفراد الشرطة على تطبيق القوانين المتعلقة بالأسلحة الصغيرة على جميع المستويات. وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ برامج لترع السلاح والتسريح من القوات المسلحة في تشاد (حيث تم تسريح ٤٠٠٠ مقاتل) وجزر سليمان (حيث تم تسريح أكثر من ٨٠٠ من القوات الخاصة) وجمهورية الكونغو (حيث تم تسريح أكثر من ٧٠٠٠ من المقاتلين) والنيجر (حيث تم تسريح ٦٦٠ فردا) وغيرها من البلدان، وذلك بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى ومع الشركاء التنفيذيين؛

(هـ) حافظة البرنامج من الأعمال المتعلقة بالألغام - كانت هذه الحافظة تشمل ٢٠ بلدا في عام ٢٠٠٢، وكانت هذه الأعمال تتراوح بين استئناف لمشاريع في بلدان تمر بمرحلة ما بعد الصراع، مثل أنغولا وسري لانكا، وبرامج أكثر نضجا في البوسنة والهرسك وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموزامبيق. كذلك قام البرنامج بتنظيم دورات تدريبية في

إدارة الألغام استفاد منها ما يقرب من ٣٠٠ من مديري البرامج الوطنيين من المستويات العليا والمتوسطة في اثني عشر بلداً، وبرنامج تبادل يتعلق بالألغام غرضه تيسير تقاسم المعلومات والدروس المستفادة فيما بين البلدان التي تأثرت بالألغام وفيما بين المؤسسات التي تعمل في مجال الألغام. وقد قام فريق أعمال الألغام التابع للبرنامج بتكثيف جهوده من أجل إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في عملية تعميم عنصر أعمال الألغام في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

(و) ضمان إدخال الاعتبارات المتعلقة بمخاطر الكوارث في البرامج الإنمائية الوطنية والإقليمية واستغلال فترة الإنعاش في أعقاب أية كارثة طبيعية كفرصة للعمل على إقلال المخاطر - ففي الهند تم إدماج البرنامج الوطني لإدارة مخاطر الكوارث الذي يتولاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتكلفة قدرها ٢٠ مليون دولار في البرنامج الوطني. وفي بربادوس، شارك البرنامج في تحمل تكاليف وضع استراتيجية إقليمية شاملة لإدارة الكوارث لمنطقة البحر الكاريبي وتكاليف تعزيز الوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث. وكان التركيز على تعميم المسائل المتعلقة بالإقلال من المخاطر في جداول الأعمال الإنمائية الإقليمية والوطنية، وبذلك ساعد على وضع استراتيجية تستفيد منها ١٦ دولة من الدول الأعضاء بهذه الوكالة. وقدم البرنامج الدعم للجهود المبذولة لزيادة القدرة - وخاصة في البلدان الجزرية الصغيرة النامية - على التصدي لتراكم المخاطر الطبيعية والمخاطر البيئية المتصلة بتغير المناخ والتصدي للضعف الاجتماعي؛

(ز) تحقيق الاستقرار وتقديم الدعم لإدارة المؤقتة في أفغانستان - كمبادرة خاصة من أجل البلدان التي تمر بمرحلة انتقال، قدم البرنامج الدعم في دفع مرتبات الموظفين العموميين وتكاليف عقد الاجتماع الطارئ لمجلس ممثلي القبائل في أفغانستان وهو هيئة تقليدية تعرف باسم "لوي جيراغا". وتم على مدار السنة وضع حافظة برامج كبيرة تتضمن الإدارة وبناء المؤسسات في مجالات مثل الإصلاح القضائي والأعمال المتعلقة بالألغام؛ والتخطيط للإنعاش على مستوى المجتمعات المحلية من خلال التنشيط الاقتصادي؛ وتوفير فرص العمل من خلال مشاريع إعادة التأهيل التي تعتمد على كثافة العمل.

٤٥ - وقد نمت شبكة الممارسات المتعلقة بمنع الأزمات والإنعاش، التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، حتى أصبحت تضم ٤٥٠ عضواً يتقاسمون أفضل الممارسات، ويتبادلون الإحالة والخبرة التقنية والملخصات والإجابات الموحدة والنشرات وحلقات العمل والخدمات الاستشارية القائمة على المعرفة. وقد قام البرنامج، بمناسبة مرور سنة على إنشاء مكتب منع الأزمات والإنعاش في تشرين الثاني/نوفمبر، بتنظيم اجتماع "محدود" ضم ٢١

من الممثلين المقيمين وممثلين للإدارة العليا بالمقر، وممثلين لإدارة الإعلام، ووحدة التدريب ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، من أجل تعزيز مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جهود منع المنازعات وبناء السلام التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

٤٦ - ثمة اعتراف متزايد بأن انخفاض تكاليف التكنولوجيا وخيارات التكنولوجيا الجديدة تجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في متناول البلدان النامية بدرجة أكبر، وهذا ما يؤكد النمو التصاعدي في تكنولوجيات الأجهزة اللاسلكية والهواتف الخلوية في هذه البلدان. إلا أنه بات أيضا من الواضح أن الحصول الأسهل على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يؤدي تلقائيا إلى تطوير تكنولوجيا لتعزيز فرص التنمية، أو حتى توسيع نطاق التوصيل خارج مدن العواصم. وبالتالي، ثمة ضرورة هامة إلى إيجاد تكنولوجيا للمعلومات والاتصالات تكون محددة تحديدا جيدا ومملوكة وطنيا من أجل الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية التي تكون شاملة وفعالة بالنسبة للتكاليف وقادرة على التنفيذ. وبالمثل، من الضروري جدا استغلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل توسيع نطاق وفعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إيجاد فرص العمل وحلول إنمائية جديدة، والإفادة من المشاركة في الاقتصاد العالمي الجديد القائم على الشبكات ومجتمع المعلومات.

٤٧ - وفي ٢٠٠٢، استحدث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نهجا استراتيجيا شاملا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لسياسات التنمية وتنفيذها ساعد البلدان النامية في التصدي للتحديات وزيادة إلى أقصى حد الفرص التي من شأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفيرها. والابتكارات السياسية والاستراتيجية واضحة في بلدان مثل موزامبيق حيث يوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم في تحديد الأولويات، والتسعير، وتعزيز الاستدامة من خلال اعتماد نهج متكامل لتعبئة الموارد والتنفيذ بسرعة. وقد تضاعفت الطلبات على تكنولوجيا المنظمة للمعلومات والاتصالات لدعم السياسات والاستراتيجيات الإنمائية. ووقع رئيس أذربيجان مرسوم خاص للموافقة على الاستراتيجية الوطنية للمعلومات والاتصالات التي أعدت بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي اختير كالشريك الدولي الريادي للبلد في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ووفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة للانتقال من الاستراتيجيات التي تركز على القطاعات إلى تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل تمكين. وفي فييت نام، من بين بلدان أخرى،

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الحكومة في مجال مشاورات وطنية لزيادة التركيز الإنمائي للبلد وتيسير التنسيق فيما بين أصحاب المصلحة المختلفين.

٤٨ - وفي مجال التعلم وتعزيز المهارات، يتعدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مرحلة مجرد التركيز على إنشاء مختبرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس. وتشجع المنظمة الملكية المحلية، وتنمية المحتويات وتدعيم القدرة، وتعالج مسائل الاستمرارية المالية من خلال شراكات التعلم. ووفر التدريب إلى المدرسين والطلاب وأفراد المجتمعات المحلية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إيجاد فرص اجتماعية واقتصادية جديدة. واعتبرت المدارس، ولا سيما في المناطق الريفية "محاور" المجتمعات المحلية لتعزيز التعلم مدى الحياة وتوفير نقاط الوصول إلى الخدمات المسهلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمجتمعات المحلية. وفي بوليفيا وماليزيا، شرع في الشراكة الابتكارية "للتعلم الإلكتروني مدى الحياة" بالتعاون مع شركة كوكاكولا. وفي الصين، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة التنمية الدولية، وحكومة الصين في مبادرة بتعهد قدره ٩,٤ ملايين دولار لدعم التعلم عن بعد وتدريب المدرسين.

٤٩ - وكان النجاح في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واضحا في عدد من المشاريع المتصلة بالصحة، والتعليم، وإنجاز الخدمات العامة. إلا أنه مما كان أقل وضوحا هي كيفية تعزيز هذه المشاريع لتسرع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واحترام أهدافها المقيدة بالوقت. وفي المنتديات العالمية مثل مشروع الألفية وفرقة العمل التابعة للأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إرهاف الوعي بالتدابير التي توجد التعاون، في حين دعم على المستوى الوطني تدابير لربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة أكثر فعالية بالسياسات والاستراتيجيات الإنمائية (مثلا الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر) وتدعيم الروابط في مراحل ما قبل التنفيذ وما بعده في الاستراتيجيات التي تعطي الأولوية للبرامج وترفع من استمراريته. وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، إن المشروع الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - برنامج المعلومات الإنمائية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ - شرع في استعراض هام للبلدان من أجل تحديد أفضل الممارسات والدروس المتصلة بالسياسات بغية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويضطلع بمبادرة مماثلة لمجموعة من البلدان في أفريقيا.

٥٠ - وركز البرنامج أيضا على مساعدة البلدان التي تمر بظروف خاصة وحالات ما بعد الصراعات حيث تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامل ممكن هام لتيسير إعادة

التعمير، وتنسيق المعونة والأنشطة الإنمائية، وتدعيم القدرات البشرية في الخدمة المدنية والخدمة العامة. وفي أفغانستان، بدأ البرنامج العمل على دعم تنمية قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأن أنشأ في جامعة كابول برنامج سيسكو الأكاديمي لإقامة الشبكات - وهو برنامج شامل يهدف إلى تدريب الطلاب على اكتساب المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - وحلقات عمل ومراكز تدريب على المستوى المركزي وعلى مستوى المقاطعات.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٥١ - يعتبر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أخطر الأزمات التي تواجهها التنمية في العالم. ويقدم البرنامج الدعم إلى البلدان بوضع هذا الوباء في صميم التنمية الوطنية ويساعدها على تنمية قدرة التخطيط والإدارة واستجابات التنفيذ. والآن أكثر من أي وقت مضى، يدعو تفشي الوباء إلى اتخاذ إجراءات ابتكارية وفعالة تترجمها قيادات نشطة على جميع مستويات المجتمع. ويعمل البرنامج على إشراك الجمهور والمؤسسات من خارج قطاع الصحة، ويعزز الاستجابات اللامركزية والأنشطة على مستوى المجتمعات المحلية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥٢ - وفي ٢٠٠٢، ساعد البرنامج في إيجاد بيئة ممكنة ومرجعية من حيث التشريعات والسياسات لتحقيق استجابة فعالة متعددة القطاعات للوباء، مع إدماج إطار حقوق الإنسان والمنظور الجنساني في جميع جوانبها. وفي عدد من البلدان، عمل البرنامج بالشراكة مع الصندوق العالمي لمكافحة البرنامج ومتطوعو الأمم المتحدة مشاركة المجتمعات المحلية من خلال مشاريع التخفيف من حدة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بوتسوانا، وكينيا، وملاوي، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي. واستحدثت نماذج قابلة للاستدامة يمكن إعادة تطبيقها للوقاية الموجهة نحو المجتمعات المحلية، شأنها في ذلك شأن نظم الرعاية والدعم للأشخاص المصابين بالوباء، مما يمكن المصابين بهذا الوباء من القيام بدور نشط في مجتمعاتهم والحد من تأثير وصمة العار، والإهمال، والنبذ.

٥٣ - القيادة لتحقيق استجابة فعالة - في أوكرانيا، جمعت قيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبرنامج تحقيق النتائج بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من كل قطاع لتحديد العوامل التي تساعد أو تعيق استجابة فعالة للوباء. وقد دعمت المهارات، وأرهفت وعي وحساسيات الزعماء وعززت قدرتها على تنسيق استجابات واسعة النطاق ومتعددة القطاعات.

٥٤ - إدماج أولويات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - في سري لانكا، أغلبية المهاجرين إلى ما وراء البحار هن من النساء. وعمل البرنامج عن كثب مع مكتب التوظيف

الأجنبي لتدعيم عنصر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في التدريب الموفر إلى المهاجرات قبل رحيلهن، مع معالجة مسائل التنقل الآمن والخيارات عن علم المهاجرين المحتملين. وفي الصين، ومن خلال تقرير لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بنقص المناعة البشرية/الإيدز والمعنون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - خطر التايتانك بالنسبة للصين، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع أعضاء آخرين في الفريق القطري للأمم المتحدة على إرهاف وعي المسؤولين والجمهور العام بوباء نقص المناعة البشرية/الإيدز وإنذار قيادة الصين بالخطر الذي يمثله تأثيره الاجتماعي والاقتصادي.

٥٥ - الفنون ووسائط الإعلام للتغيير الاجتماعي - في إثيوبيا، تحدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرسامين والكتاب والشعراء والممثلين والصحفيين والمغنيين ليفكروا في دورهم فيما يتعلق بالتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وليستحدثوا طرق إبداعية للاستجابة لهذا الوباء. وقد استحدث مجتمع الفنون ووسائط الإعلام أيقونات واستعارات للأشخاص المصابين بالوباء من خلال لوحاتهم، وقصائدهم، وقصص الدراما الإذاعية، والقصص القصيرة.

رابعا - إدارة المعارف

٥٦ - تعتبر إدارة المعارف أساسية للرؤية الموضحة في الخطة التجارية لمدير البرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. ومن أجل تدعيم القدرة على وضع السياسات في المنظمة، ضمنت البرامج القطرية خدمات استشارية قائمة على المعرفة، مع التشديد على زيادة التركيز على المجالات أو الممارسات الإنمائية الست ذات الأولوية للمنظمة. والصناديق الاستثمارية المواضيعية، الممولة من مساهمات يقدمها مانحون خاصون، تدعم الممارسات مباشرة ومن خلال تدخلات قائمة على أساس البلد، ونوفق بين الاتفاق غير الأساسي وأولويات المنظمة. وبدأت مبادرة نموذجية مع ممارسة الحكم الديمقراطي وانطوت على بناء المعارف؛ والحصول على العدالة والتمتع بحقوق الإنسان؛ والإدارة العامة؛ والجهود لمكافحة الفساد. والممارسات الأخرى - الحد من الفقر، والطاقة والبيئة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، ومنع الأزمات والانتعاش - طورت أيضا مهارات تبادل المعارف، وأدوات دعوة، وشراكات مهنية، وطرق أفضل لإنجاز الخدمات. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كان ٨٠٠ ١ موظف قد انضم إلى شبكة ممارسات أو إلى أكثر من شبكة.

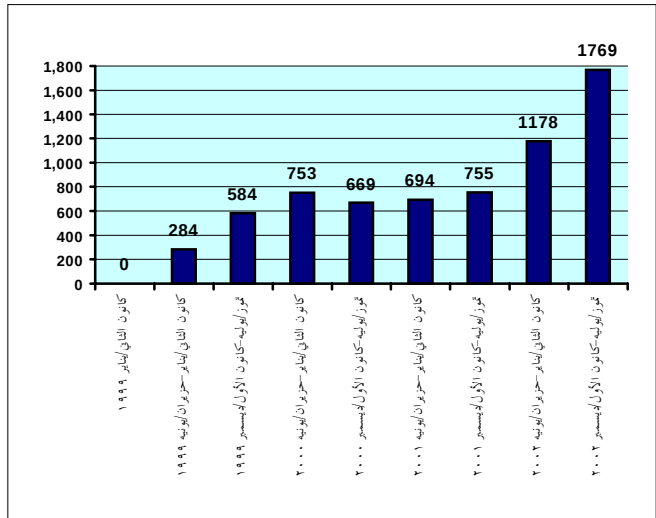
٥٧ - العمل كشبكة عالمية - شبكات المعارف، التي استحدثت منذ ثلاث سنوات، تشكل أساس تحول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى منظمة قائمة على المعارف ويشترك فيها حالياً ما يزيد على ٣٠٠٠ شخص. وبفضل الشبكات والمرافق دون الإقليمية للموارد، أصبح لدى المكاتب القطرية الثقة بمعرفة أن كامل موارد البرنامج متاحة لمساعدتها للإجابة لأي استفسار. فعلى سبيل المثال، عندما سألت حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة الممثل الإقليمي عن أفضل طريقة لتدعيم قدرة زانزيبار والمجالس التشريعية للبلد على الاتصال بالجمهور، ١١ موظفاً عامياً قدموا بسرعة معلومات وتجارب مقارنة، وسير شخصية لأكبر الخبراء. وعندما أعدت نيبال تقريرها الوطني للتنمية البشرية عن التمكين للحد من الفقر، استفادت من خبرات استمدتها من شيلي، ومصر، والتقارير الإقليمية للتنمية البشرية لشرق أوروبا، فضلاً عن مجموعة واسعة من الآراء والمواد المرجعية التي وفرها عشرة موظفين من جميع أنحاء المنظمة. وإن مذكرة بشأن السياسة العامة لتوفير التوجيه بشأن التصدي للتحدي المتمثل في إدماج الأولويات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في استراتيجيات الحد من الفقر حصلت على تدخلات من موظفين من أربعة مكاتب قطرية، وثلاثة مرافق دون إقليمية للموارد، وخبير مشاريع وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع والإنتاجية في نيويورك.

٥٨ - التحول إلى منظمة معارف - في عام ٢٠٠٢، أجابت المرافق دون الإقليمية للموارد والشبكات على ٢٩٥٠ استفسار من موظفي المكاتب القطرية. وأفاد ما مجموعه ١٨٥٠ موظفاً من حلقات العمل أو من الأحداث الأخرى لبناء المجتمعات المحلية. وقدمت المرافق دون الإقليمية للموارد ١٧٥٠ فرد - أسبوع لخدمات دعم السياسات إلى الحكومات من خلال المكاتب القطرية. بالإضافة إلى ذلك، أنشئت المرافق المواضيعية التابعة لبرنامج مثل مركز أوسلو للحكم ومركز الحد من الفقر في ريو دي جانيرو، في حين أصبح مركز تنمية الأراضي الجافة في نيروبي جاهزاً للعمل بصورة تامة. وتيسر هذه المراكز تبادل الممارسات الجيدة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والاتصال العالمي من خلال الشبكات، مما يوسع نطاق قدرات البلدان النامية على تصميم سياسات فعالة وتنفيذها. وفي عام ٢٠٠٢ كذلك، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التعاون التقني الإصلاحي لمبادرة تنمية القدرات من أجل دراسة أسس تنمية القدرات وأفضل طريقة يمكن للتعاون الخارجي أن يسهم به في تنمية القدرات المحلية بصورة دائمة.

الأشكال ٦ إلى ٩ وأداء الشبكات والمرافق دون الإقليمية للموارد - كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

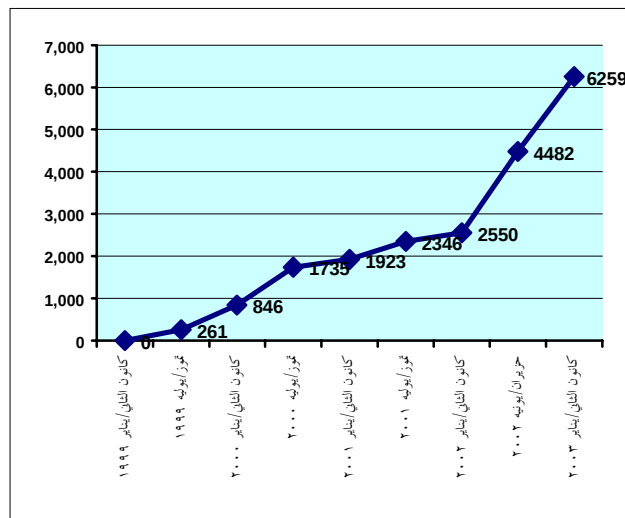
الشكل ٦

إحالات من المرافق دون الإقليمية للموارد والشبكات لكل فترة ستة أشهر



الشكل ٧

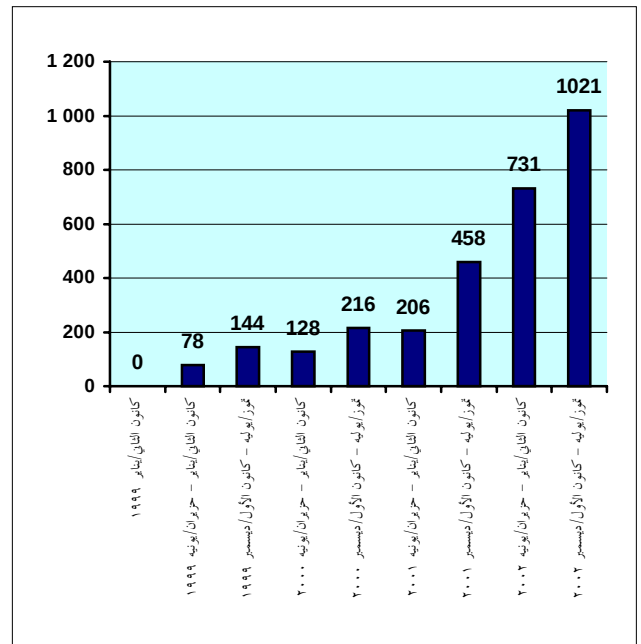
مجموع الاشتراكات في جميع شبكات المعارف المشغلة بما في ذلك شبكات الممارسات*



* في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كان ٣٠٠٠ شخص (بما في ذلك ٢٥٥٠ موظف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) قد اشترك في شبكة مشغلة أو أكثر من شبكة.

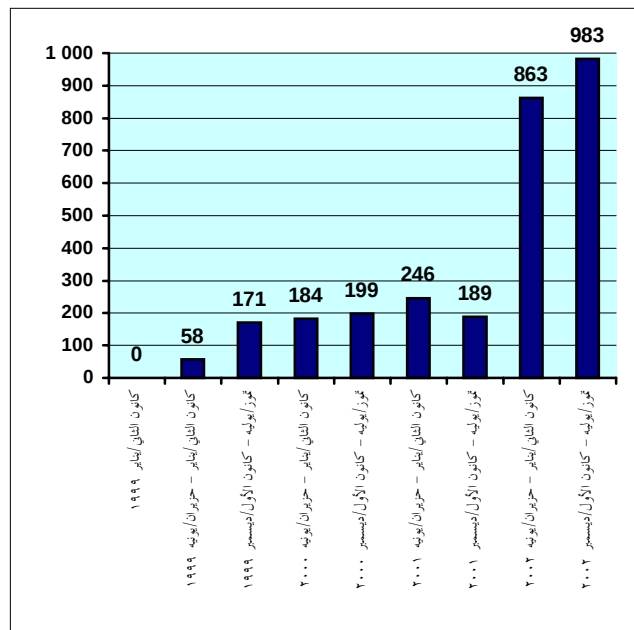
الشكل ٨

دعم المكاتب القطرية لكل فترة ستة أشهر (فرد/أسبوع)*



الشكل ٩

المشاركين في أحداث أفضل الممارسات لكل فترة ستة أشهر



* أشكال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ محولة من عدد من البعثات إلى ما يوازيه تقديرا من فرد - أسبوع.

خامسا - الدعوة

٥٩ - لا تزال تقارير التنمية البشرية، العالمية والإقليمية والوطنية، تشكل واحدا من أكثر منتجات المنظمة شيوعا. وقد تناول تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٢، ترسيخ الديمقراطية في عالم مفتت، الذي أعلن عن صدوره في مانيليا في تموز/يوليه ٢٠٠٢، تناول تقدم الديمقراطية في القرن العشرين وتأثيرها على البلدان النامية. واقترح التقرير إطارا للحكم لا يقتصر على أن يكون كفؤا وفعالا، ولكن ينبغي أن يكون أيضا عادلا ومنصفا ومفضيا إلى تحقيق التنمية البشرية. وأورد التقرير حجة مؤداها أنه من خلال توسيع نطاق الخيارات المتاحة للشعوب لاختيار أسلوب حكمها وحكامها، فإنه يمكن للديمقراطية أن تدمج مبادئ المشاركة والمساءلة في عملية التنمية البشرية.

٦٠ - وقد واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم في إعداد ونشر تقارير التنمية البشرية على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي. وفي عام ٢٠٠٢، نشرت خمسة تقارير إقليمية و ٢٧ تقريرا وطنيا. واستكشف تقرير التنمية البشرية الوطني الرابع المنشور في شيلي تحت عنوان: "نحن الشيليين: التحدي الثقافي"، بعدا جديدا للتنمية البشرية يتمثل في التحدي الثقافي، وذلك من خلال عرض تحليل على درجة عالية من الإبداع لما تعنيه التنمية البشرية في السياق الوطني. ويدرس التقرير التغييرات التي طرأت على ثقافة شيلي والتحديات التي تواجهها، والعلاقة المركبة بين الثقافة والتنمية البشرية. ويغطي التحليل الفنون والآداب والتراث بمختلف أشكاله، كما يستكشف أشكال التعبير الأخرى التي يشكل بها المجتمع ذاته. وكان للتقرير أثره المباشر على تصميم السياسات العامة التي تركز على الثقافة. ونتيجة لذلك، صوّت الجهاز التشريعي لصالح إنشاء وزارة للثقافة، وجرى الاعتراف بالتقرير بوصفه إسهاما أساسيا في رسم توجهات المؤسسة الجديدة وفي وضع السياسات الثقافية للبلد في المستقبل والتي أصبحت أحد المجالات ذات الأولوية العليا للحكومة. وبفضل حملة توعية عامة واسعة النطاق أصبح التقرير واحدا من بين ١٠ من الكتب الأكثر مبيعا في البلد.

٦١ - ونشرت أيضا في عام ٢٠٠٢ الطبعة الأولى من تقرير التنمية البشرية لمنظمة دول شرقي البحر الكاريبي. ويدعو هذا التقرير الدول الأعضاء الجزرية الصغيرة التسع إلى تعزيز قدرتها التنافسية الاقتصادية والنهوض بالتنمية البشرية في وجه مظاهر الضعف التي تتراوح بين الاختلالات التجارية والعواصف والبراكين. ويوصي الدول الأعضاء في المنظمة بأن تعمل على إيجاد قوة عاملة أكثر مرونة وقدرة على الحركة وأن تركز على خلق الوظائف الجديدة، ويدعو التقرير إلى إنشاء اقتصادات قائمة على المعرفة مع زيادة التركيز على الخدمات عالية القيمة من قبيل الأعمال المصرفية الخارجية.

٦٢ - ووصفت مجلة تايم الطبعة الأولى من تقرير التنمية البشرية العربية بأنه "أهم منشور صدر في عام ٢٠٠٢"، وقد صدر التقرير بإشراف مشترك بين المكتب الإقليمي للدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وقدم توجُّهاً جديداً لأنشطة الدعوة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العالم العربي. واستلقت التقرير اهتماماً لم يسبق له مثيل من جانب الجمهور وراسمي السياسات على جانبي البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وفي أماكن أخرى. بما تضمنه من تحليل لميراث الحرمان في المنطقة والذي اقترن بثلاثة أشكال من حالات العجز الإنمائية الشاملة في مجالات الحرية، وتمكين المرأة، والمعرفة. وأشرفت الجامعة العربية على إعلان إصدار التقرير رسمياً في تموز/يوليه، حيث أدلى ببيانات رئيسية في هذا الصدد كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية، ووزير التعاون الدولي في مصر، والنيابة عن رئيس لبنان، رئيس مؤتمر القمة العربي. وأعرب عاهل الأردن عن تأييده القوي للتقرير باعتباره مصدراً رئيسياً لتوجيه التنمية في ذلك البلد. وناقش التقرير وزراء الخارجية في الدول العربية على المستوى الوزاري، كما أجريت مشاورات حكومية دولية عربية هامة بشأن التقرير في مقر جامعة الدول العربية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وأشارت دول عربية عديدة بصورة إيجابية إلى النتائج التي توصل إليها التقرير في البيانات التي أدلت بها أمام الجمعية العامة، وشكل التقرير رأس جسر لإعادة تركيز المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة ولوضع المبادرات الرامية إلى التصدي لأوجه العجز الثلاثة. وفي الجزائر، أدمج المكتب القطري التوصيات الرئيسية للتقرير في عملية تنفيذ الأنشطة المتعلقة بشؤون الحكم وحقوق الإنسان. وفي مصر، يستخدم التقرير في تدعيم المشاريع الرامية إلى تشجيع تعليم البنات، وتسجيل الناجحين، ومشاركة المرأة في السياسة. وفي كل من ليبيا والمملكة العربية السعودية، يوفر التقرير خلفية أساسية لمشاريع الإدارة المحلية. وعبر أنحاء المنطقة، تستخدم توصيات التقرير أيضاً لتعزيز الدعوة من أجل الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٣ - وبغية الاحتفاء باستمرار نجاح التقارير الإقليمية والمحلية، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم من مؤسسة الأمم المتحدة، بإنشاء جائزة للتنمية البشرية تمنح كل عامين تقديراً للبحوث العالية النوعية، وأنشطة الدعوة، والتأثير في المناقشات المتعلقة بالسياسة العامة، وإيلاء الاهتمام السياسي للقضايا الملحة. وتضمن الاحتفال بتقديم الجوائز، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، تقديم جوائز في خمس فئات هي: نوعية التحليل، ودعم الأهداف الإنمائية للألفية، والابتكارات في مجال التنمية البشرية، وعملية المشاركة والاندماج، وأثر السياسات. وكانت التقارير الفائزة من بوليفيا، وبوتسوانا، وشيلي، وإندونيسيا، ونيبال، والدول العربية.

سادسا - تقديم الدعم للأمم المتحدة

المؤتمرات العالمية

٦٤ - شارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال العام الماضي في مؤتمري رئيسيين. وقام البرنامج، بوصفه أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في العملية المؤدية إلى المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية الذي عقد في مونتيري في آذار/مارس ٢٠٠٢، بتمويل حلقات عمل ضمت أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمسؤولين الحكوميين، وممثلي المجتمع الدولي والقطاع الخاص في سياق إعداد تقارير المواقف الوطنية. وكان من النتائج الرئيسية التي تمخض عنها المؤتمر فكرة إعداد ميثاق يهدف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تسعى البلدان النامية بمقتضاه إلى تهيئة الظروف الملائمة لاجتذاب الاستثمارات ودعم تنمية المدخرات الوطنية من خلال تحسين شؤون الحكم. وستقوم البلدان المتقدمة النمو من جانبها بدعم الجهود الوطنية عن طريق التوسع في إتاحة فرص الوصول إلى الأسواق، وزيادة تخفيف عبء الدين، وزيادة فعالية تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية.

٦٥ - وفي آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر، شارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وهو المؤتمر الذي ساعد البرنامج في تمهيد الطريق إلى عقده. وفي محاولة لتحديد مجالات تركيز واضحة لمؤتمر القمة، قدم البرنامج الدعم في إعداد أطر العمل حول مجالات مبادرة WEHAB، التي تشمل المياه والمرافق الصحية، والطاقة، والصحة، والزراعة، والتنوع البيولوجي، والمحددة في تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (E/CN.17/2002/PC.2/7)، كما قدم المساعدة إلى البلدان في إعداد تقييماتها الوطنية لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وبالإضافة إلى ذلك، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طائفة من اللقاءات على هامش المؤتمر ضمت شركاء التنمية من القطاع الخاص والمجتمع المدني والسلطات الوطنية بهدف التركيز على الالتزامات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة. وأخيرا، أنشأ البرنامج "عملية بناء القدرات لعام ٢٠١٥"، وهي شراكة عالمية لتنمية القدرات المحلية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطوة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٦٦ - واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بحكم رئاسته لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، دعم الأعمال الهامة التي يتطلبها تعزيز التلاحم والتنسيق بين الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري. ومن بين أهم الإنجازات التي حققتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية خلال العام الماضي تنقيح التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة

للمساعدة الإنمائية استجابة للشواغل التي أعربت عنها الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٥٦. كما تم على وجه الخصوص إدماج الأهداف الإنمائية في المبادئ الموحدة الجديدة للتقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع التركيز على الروابط القائمة بين كل من التقييم القطري/إطار العمل، والأهداف الإنمائية للألفية، وعملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وقد جرى الآن تنسيق إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك مع المؤشرات الأخرى المستخدمة في متابعة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٧ - وتعاون أعضاء اللجنة التنفيذية للمجموعة الإنمائية في وضع عملية منسقة للموافقة على البرامج تربط بين البرامج القطرية وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وجرى تحديد خمسة بلدان لبدء تنفيذ العملية فيها كمرحلة أولى. وتلقى أعضاء الأفرقة القطرية للأمم المتحدة في إكوادور وباكستان وبنن وكينيا والنيجر تدريبا على النهج الجديد المبسط والمنسق للبرمجة القطرية والذي سيكون من شأنه موازنة البرامج مع الأهداف الإنمائية للألفية والتقليل من العبء الواقع على الحكومات المضيفة.

٦٨ - وفي أفغانستان، تم وضع الأمم المتحدة في إطار هيكل موحد من أجل وضع وتنفيذ برنامج المساعدة الفورية والانتقالية للشعب الأفغاني لعام ٢٠٠٢. ووفرت المجموعة الإنمائية الدعم لهذه العملية مما أدى إلى التوصل إلى نهج منسق لتقديم المساعدة الإنمائية للشعب الأفغاني في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه.

٦٩ - وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا بتولي زمام القيادة في الجهود التي بذلتها المجموعة الإنمائية لوضع استراتيجية أساسية إزاء الأهداف الإنمائية للألفية جرى في إطارها توفير التدريب لأفرقة الأمم المتحدة القطرية لضمان تنفيذ هذه الاستراتيجية.

التبسيط والمواءمة

٧٠ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٦، أنشئت فرقة عمل داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتبسيط ومواءمة الإجراءات. ونجحت فرقة العمل في تصميم تدابير لتبسيط ومواءمة إعداد البرامج والموافقة عليها وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وبعد أن بدأ بالفعل اختبار هذه الإجراءات الجديدة، سوف يجري استخدامها بصورة تدريجية على مدى الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

٧١ - واستفاد ما يربو على ٤٠ بلدا من البرنامج الرائد للخدمات المشتركة الذي اضطلعت به المجموعة الإنمائية، كما تم توفير هبات صغيرة ممولة من الجهات المانحة لتنفيذ أو تحسين الخدمات المقدمة إلى ٢٤ من الأفرقة القطرية. وجرى تصميم ست دورٍ للأمم المتحدة

في بربادوس وتركيا وتيمور - ليشتي وزامبيا وكينيا ومنغوليا في عام ٢٠٠٢، وبذلك بلغ عدد دور الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ ما مجموعه ٥٢ دارا.

٧٢ - وفي داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنشئت لجنة توجيهية رفيعة المستوى معنية بالتبسيط والمواءمة لدعم المدخلات المقدمة إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات. وقام البرنامج أيضا بإشراك المكاتب القطرية في الحصول على الآراء من الميدان بشأن الآثار المترتبة على تنفيذ المقترحات المتعلقة بإجراءات التبسيط والمواءمة. وجرى بعد ذلك استرجاع هذه الآراء في إطار العملية المشتركة بين الوكالات.

٧٣ - وتتواءم الجهود المشتركة بين الوكالات مع ما يجري داخل البرنامج الإنمائي من أعمال تتعلق بإعادة تصميم السياسات والإجراءات التنفيذية للبرنامج، وتستتير بهذه الأعمال، التي تشمل تحقيق الاتساق بين البرامج القطرية وأطر النتائج الاستراتيجية، واستخدام النظام الحاسوبي لتخطيط موارد المؤسسات المعروف باسم ERP PeopleSoft بغرض تبسيط وتكامل العمليات.

نظام الممثل المقيم

٧٤ - يجري التنفيذ التام للسياسة التي وضعها مدير البرنامج والتي تقضي بخضوع جميع المنسقين المقيمين المرشحين والموجودين على رأس العمل لعملية تقييم للكفاءة. وفي عام ٢٠٠٢، خضع ما يقرب من ٩٠ مرشحا للتقييم الخاص بالمنسق المقيم وكان نصفهم تقريبا من موظفي البرنامج الإنمائي، ومن بينهم ٢٦ مرشحة. وهناك تزايد في عدد المرشحات نتيجة للجهود التي تبذلها المنظمات التابعة للأمم المتحدة لتقديم المزيد من المرشحات لكي يتم تقييمهن، ونتيجة للعملية التي يشرف عليها البرنامج والمتعلقة بتقييم المرشحات من الخارج. وفيما يتعلق بالتوازن بين الجنسين بين الممثلين المقيمين الموجودين على رأس العمل، زادت نسبة تمثيل المرأة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ إلى ٢٧ في المائة. ومن الواضح أن هناك حاجة إلى تحقيق المزيد، بيد أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل استنادا إلى تنفيذ القاعدة المتعلقة بالالتزام بنسبة ٥٠/٥٠ بين الرجال والنساء فيما يتعلق بجميع الطلبات المقدمة إلى مركز تقييم المنسقين المقيمين.

سابعا - الشراكات

٧٥ - نظم مكتب الموارد والشراكات الاستراتيجية في عام ٢٠٠٢ جولة موفقة للحصول على التمويل من مرفق الشراكات، وقام بتزويد المكاتب القطرية للبرنامج بالأموال الأساسية التي أتاحها، رغم ضآلتها، دعم عملية إقامة شراكات جديدة مع مجموعات خارجية، بما في

ذلك قطاع الأعمال التجارية، والمجتمع المدني ومؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات مالية دولية. وحصل ١٧ من مكاتب البرنامج في مختلف أرجاء العالم على الأموال من خلال هذا المرفق في غضون هذه المرحلة الثانية.

المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإقليمية

٧٦ - تتمحور شراكات البرنامج مع المؤسسات المالية الدولية - وخاصة مؤسسات بريتون وودز - حول الأهداف الإنمائية للألفية وعملية الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر. فمؤسسات بريتون وودز تشارك عن كثب في أعمال وضع الاستراتيجية الأساسية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويتعاون البرنامج في ما يزيد على ٧٠ بلدا بصورة وثيقة مع البنك الدولي في طائفة متنوعة من المواضيع المرتبطة بوضع استراتيجيات الحد من الفقر وتنفيذها ورصدها. ويواصل البرنامج والبنك الدولي إجراء استعراضات مشتركة لأوجه تعاونهما على صعيد المؤسسات وعلى الصعيد القطري. كما شرع البرنامج والبنك الدولي في استكشاف فرص إقامة شراكات ذات صلة بمبادرة البنك الدولي الخاصة بالبلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من ضائقة. وكخطوة فورية أولى في هذا المجال، بدأ التعاون مع أنغولا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان والصومال.

٧٧ - ووقع البرنامج مذكرة تفاهم مع معهد البنك الدولي مدتها ثلاث سنوات. وسيتركز التعاون على طائفة من القضايا من بينها: إجراء تقييمات لبلدان مستفيدة مختارة، بما فيها البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من ضائقة؛ واستراتيجيات الحد من الفقر؛ وتعزيز الجهود من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، خاصة تحديد المؤشرات الأساسية وتحليل الثغرات؛ وإجراء تقييم مشترك للبلدان التي يختارها البرنامج والبنك معا؛ والاشتراك في تمويل حلقات العمل المعنية بتقويم أنشطة التعاون التقني؛ وقضايا الحكم مثل البرلمانات والأهداف الإنمائية للألفية؛ والحكم المحلي وسبل الحصول على المعلومات؛ وتمكين المجتمعات المحلية؛ والمسؤولية الاجتماعية للشركات وفرص تعلم الموظفين.

٧٨ - واستنادا إلى ما تحقق من نتائج في وقت سابق، طور البرنامج بصورة فعالة شراكته مع المصارف الإنمائية الإقليمية. فقد اختُتمت بنجاح مفاوضات مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية لوضع اتفاق نموذجي. وسيسهل هذا الاتفاق إلى حد كبير التعاون على الصعيد القطري للدعم الذي يقدمه البرنامج للحكومات في مجال بناء قدراتها الوطنية على تنفيذ المشاريع الممولة من قروض مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وما زالت شراكة جديدة قائمة مع مصرف التنمية الأفريقي تشهد تطورا بفضل إجراء حوار وثيق ومشاورات منتظمة بين المؤسستين، حيث قام ممثلون عن المصرف بزيارة البرنامج في ربيع عام ٢٠٠٢. وعلى

المستوى المحلي، تُقام الشركات مع عدد متزايد من البلدان، من بينها جيبوتي وغانا وملاوي. وبرهنت الأعمال التي يضطلع بها مستشار لشؤون الشراكات في مقر مصرف التنمية الأفريقي على جدوى هذه الأعمال من حيث استغلال الإمكانيات القوية التي تتمتع بها الشراكات القائمة. ويجري وضع مبادرة مماثلة مع مصرف التنمية الآسيوي في أعقاب المباحثات التي أُجريت في مانابا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

القطاع الخاص

٧٩ - واصل البرنامج الإنمائي في عام ٢٠٠٢ إحراز تقدم ملموس صوب تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في عمل المنظمة. فقد استُحدثت أكثر من ١٥ شراكة محددة مع أوساط الأعمال التجارية وتم التفاوض بشأنها. وفي الصين، على سبيل المثال، يَسر المكتب القطري سبل إجراء تقييم للآثار الاجتماعية في اتحاد لشركات النفط، بما فيها شركة النفط الصينية الوطنية، يعتمز إنشاء أنبوب نفط كبير يمتد من الحدود الغربية للبلاد إلى الساحل الشرقي. وفي لبنان، يعمل البرنامج بشكل وثيق مع متطوعي الأمم المتحدة وعدة شركاء من القطاع الخاص في مشروع للتوعية بقضايا البيئة عنوانه ”رفقا بالبيئة“. وفي سري لانكا، شُرع في عام ٢٠٠٢ في بذل مجهود مشترك بين البرنامج الإنمائي وأكبر مؤسسة تجارية للترويج لمبدأ ”الاستثمار في السلام“. وعقد اجتماع رفيع المستوى في نيويورك في أيلول/سبتمبر، نظمه البرنامج الإنمائي، لإشراك أوساط الأعمال التجارية الدولية في اعتبار سري لانكا مكانا لإقامة المشاريع التجارية.

٨٠ - ومن الأمور الأساسية لنجاح عملية إقامة الشراكات مع الشركات قدرة موظفي البرنامج الإنمائي على العمل مع قطاع الأعمال التجارية. وبغية بناء قدرات موظفي المكاتب القطرية، نُظمت حلقتا عمل إقليميتان في بنن والفلبين. وكانت مساهمات موظفي القطاع الخاص في هذا التدريب جزءا أساسيا من السعي لتوسيع إدراك المشاركين بدور المؤسسات التجارية في التنمية، فضلا عن الكيفية التي يتسنى بها للبرنامج الإنمائي وقطاع الشركات العمل سويا.

٨١ - وواصل البرنامج الإنمائي عمله الوثيق مع مكتب الاتفاق العالمي التابع للأمم العام من أجل الترويج للمبادئ التسعة وحث الأوساط التجارية على الانخراط بقدر أكبر في تنمية البلدان التي تعمل فيها. وأنشئت منتديات للحوار بين شركاء مبادرة الاتفاق العالمي في ما يقرب من ١٥ بلدا في عام ٢٠٠٢. وفي العديد من المكاتب القطرية التي سبق أن قدمت فيها مبادرة الاتفاق العالمي، غدا البرنامج الإنمائي ينتقل من الحوار إلى تنفيذ أنشطة شراكات حقيقية. ففي الهند، على سبيل المثال، حيث أنشئ منتدى الهند للشراكات في شباط/فبراير

٢٠٠١، أحرز المكتب القطري تقدماً في تشجيع المسؤولية الاجتماعية للشركات عن طريق الاستناد إلى مبادرة الاتفاق العالمي. ويجري تنفيذ مشروع للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط الشباب والنساء الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع أهم شركة هندية لصناعة البرمجيات والتعليم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وإضافة إلى ذلك، أُجريت دراسة عن حالة المسؤولية الاجتماعية للشركات في أوساط المؤسسات التجارية الهندية بالاشتراك مع اتحاد الصناعة الهندية والمجلس البريطاني وإحدى كبريات الشركات الاستشارية. وستُستخدم نتائجها لتحديد مجالات الاهتمام المشترك بالنسبة للشركات بين القطاعين العام والخاص.

٨٢ - كما نشط البرنامج الإنمائي في تعزيز دور أوساط المؤسسات التجارية في التنمية خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ومن بين النتائج التي أفضت إليها مناقشة بين رؤساء الحكومات خلال هذه المؤتمر إنشاء مشروع تجريبي بعنوان "النهوض بالمؤسسات التجارية المستدامة في أقل البلدان نمواً"، الغرض منه تشجيع أوساط المؤسسات التجارية على الاستثمار في البعض من أقل البلدان نمواً وإقامة روابط مع المؤسسات المحلية الصغيرة والمتوسطة.

٨٣ - ويكمّل مرفق الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل البيئة الحضرية ويدعم الجهود التي تبذلها الحكومات في البلدان النامية في مجالي اللامركزية والإدارة المحلية لزيادة سبل استفادة فقراء المدن من الخدمات الأساسية من خلال إقامة شراكات بين الحكومة والمؤسسات التجارية ومنظمات المجتمع المدني. وفي عام ٢٠٠٢، قدم هذا المرفق الدعم إلى ١٥ بلداً نامياً، منها ناميبيا، من خلال وضع مبادئ سياسية توجيهية لصالح الفقراء وذلك لتمكين الحكومات المحلية من الشروع في إقامة شراكات مع القطاع الخاص، والتدريب على الخيارات المقترحة اعتمادها لصالح الفقراء وتنفيذ المشاريع لفوائدهم. وفي الأرجنتين، ساعد المرفق على بناء قدرات المنظمات الأهلية والبلديات وهيئة تنظيم المياه وشركة خاصة لتوزيع المياه من أجل وضع نموذج إدارة قائمة على الشراكة لتوزيع خدمات المياه والمرافق الصحية على الفقراء. كما أنشأ المرفق مجموعة تعنى بالممارسات المتعلقة بإقامة شراكات لصالح الفقراء وشبكة للشراكات بين القطاعين العام والخاص داخل البرنامج الإنمائي لتقاسم الدروس والخبرات المستفادة وللمساعدة على تعزيز القدرات الداخلية.

المجتمع المدني

٨٤ - كان المجالان اللذان عزز فيهما البرنامج الإنمائي شراكاته مع منظمات المجتمع المدني البارزة في بلدان الشمال والجنوب على حد سواء ووسع نطاقها فيهما هما حملة الأهداف الإنمائية للألفية والمبادرات الخاصة بالتصدي للأزمات وحالات ما بعد الصراع.

٨٥ - حملة الأهداف الإنمائية للألفية - دعم البرنامج الإنمائي مشاركة ممثلي المجتمع المدني في المباحثات التي جرت بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في عدد من المنتديات - من قبيل المنتدى الاجتماعي العالمي الذي انعقد في بورتو أليغري، والحوار الدولي بشأن السياسات العامة الذي جرى في برلين، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة - في مسعى لتعبئة شبكات المجتمع المدني على أصعدة متعددة في سبيل النهوض بالأهداف الإنمائية للألفية. ويسرّ البرنامج الإنمائي التمثيل الفعال لمنظمات المجتمع المدني في حلقتي العمل الإقليميتين المتعلقتين بهذه الأهداف وللتين نُظمتا في إثيوبيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وذلك لتمكين المكتبيين القطريين من المشاركة بمزيد من الأفكار الإبداعية في صفوف المجتمع المدني.

٨٦ - وخلال هذه المنتديات، أثارَت منظمات المجتمع المدني قضايا جوهرية تتعلق بحملة الأهداف الإنمائية للألفية، كالعلاقات الرابطة بين عملية الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية، ومنظورات السكان الأصليين، وأثر الهدف ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية على مسألة المساواة من حيث إيجاد شراكة عالمية من أجل التنمية، والأبعاد الجنسانية الشاملة. وحثت منظمات المجتمع المدني البرنامج الإنمائي على توفير دعم أكبر لبناء القدرات وإشراكها هي بقدر أكبر في إعداد التقارير الوطنية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

٨٧ - ومكّن الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي شبكة الرصد الاجتماعي من إصدار جداول تبين التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في تقرير الرصد الاجتماعي لعام ٢٠٠٢. كما طلب البرنامج الإنمائي من شبكة العالم الثالث إعداد وثيقتين عن منظورات المجتمع المدني بشأن هذه الأهداف كجزء من مجهود دؤوب من أجل تعزيز مناصرة المجتمع المدني لهذه الأهداف.

٨٨ - المبادرات الخاصة بالتصدي للأزمات وحالات ما بعد الصراع - تصدرت حلقتا عمل إقليميتين، نُظمتا في نيروبي وجاكرتا، إطلاق مبادرة هامة مع مكتب اتقاء الأزمات وتحقيق الانتعاش لتعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني أثناء الصراعات. وأتاحتا لمنظمات المجتمع المدني والمكتبيين القطريين فرصا لتبادل الاستراتيجيات المتعلقة بمرحلة ما بعد الصراع

مثل النهج الحقوقية المعتمدة في نيبال، ومشاريع التمويل الجزئي في إندونيسيا، ودور المرأة في بناء السلام في بلدان حوض نهر مانو.

٨٩ - السكان الأصليون - قام البرنامج الإنمائي بدور أساسي في الأعمال التحضيرية لمنتدى الأمم المتحدة الدائم الأول المعني بقضايا السكان الأصليين من خلال توفير الدعم للعملية المشتركة بين الوكالات وتيسير مشاركة منظمات السكان الأصليين في أهم المنتديات. واستحدث برنامج تعزيز حقوق الإنسان وحدة تركز اهتمامها على حقوق السكان الأصليين وبناء القدرات الإبداعية. وفي إكوادور، أشرف البرنامج الإنمائي على تنسيق لجنة من المراقبين لتيسير المفاوضات بين الحكومة وست منظمات تعنى بالسكان الأصليين تجنباً لخطر شن إضراب على الصعيد الوطني.

٩٠ - المبادرات المجتمعية في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة - أفضى الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي للمنظمات المجتمعية - من خلال برنامج المنح الصغيرة الذي وضعه مرفق البيئة العالمية، ومبادرة خط الاستواء، وصندوق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية، وشبكة أفريقيا ٢٠٠٠، على سبيل المثال - إلى التيقن من بروز الدور الحيوي للمجتمعات المحلية في التنمية المستدامة كإحدى الرسائل الرئيسية المنيقة عن مؤتمر القمة. وكانت جوائز مبادرة خط الاستواء الأولى للشراكات المجتمعية من نصيب منظمات المجتمع المدني التي تستغل الموارد البيولوجية بصورة مستدامة لتحسين سبل الرزق.

٩١ - وقام البرنامج الإنمائي بتبسيط الإجراءات المتعلقة بإشراك المنظمات الأهلية، ووضع قاعدة بيانات عن منظمات المجتمع المدني (سُتُاح عما قريب على شبكة الإنترنت) للتوعية بأنشطتها. بمزيد من الانتظام، وأصدر دليل إقامة الشراكات مع منظمات المجتمع المدني، وهو دليل سيساعد المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي على إقامة شراكات جوهرية مع منظمات المجتمع المدني.

المؤسسات

٩٢ - في عام ٢٠٠٢، توسع نطاق شراكات البرنامج الإنمائي مع المؤسسات ليشمل عدداً من الشركاء الجدد، في وقت ترسخت فيه علاقاته بالشراكات القائمة.

٩٣ - ويمثل التعاون مع رابطة المحامين الأمريكيين في إنشاء المركز الدولي للاستشارة القانونية (عن طريق صندوق مؤسسة رابطة المحامين الأمريكيين من أجل العدالة والتعليم) أبرز نموذج على تعميق أواصر الشراكات القائمة. ويوفر هذا المركز المساعدة القانونية والخبرات لما يزيد على ٥٠ بلداً (بزيادة قدرها ٦٠ في المائة منذ إنشائه في عام ٢٠٠١)، وتتراوح بين تقييم مشروع قانون الإفلاس في فييت نام وتوفير المساعدة التقنية لحكومة اليمن

على وضع إطار سياسي شامل لتعزيز حقوق الإنسان وسبل الاستفادة من العدالة. وعمل البرنامج الإنمائي بشكل وثيق مع مؤسسة الأمم المتحدة وشركاء آخرين على توسيع نطاق برنامج مبادرة خط الاستواء، الذي يروج مفهوم التنوع البيولوجي على الصعيد المجتمعي، ليشمل بلدانا ومناطق أخرى، فضلا عن مشروع يركز على إدماج سياسة أمن المواطنين ضمن السياسة الوطنية لغواتيمالا. ومن بين الأمثلة على تمثين أواصر الشراكة تعاون البرنامج الإنمائي مع معهد المجتمع المفتوح على بناء القدرات في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا والجبل الأسود، ومع مؤسسة فورد في مجال منع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في آسيا والمحيط الهادئ، وبناء قدرات المؤسسات في أفريقيا، ومع مؤسسة كوكا كولا في بوليفيا.

٩٤ - ومن حيث توسيع نطاق الشراكات، تعاون البرنامج الإنمائي مع عدد من المؤسسات الحديثة التي تهتم بالتوعية وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، مثل مؤسسة بل ومليندا غيتس (Bill and Melinda Gates Foundation) ومؤسسة المئوية الثالثة لتأسيس بنك السويد (Bank of Sweden Tercentenary Foundation).

ثامنا - الإدارة

٩٥ - شهد عام ٢٠٠٢ عددا من المبادرات الهامة في مجال الإدارة.

اللامركزية

٩٦ - عمد البرنامج الإنمائي، الذي يعمل به ٩٢٩ موظفا في المقر (بالمقارنة مع ١١٦٠ موظفا عند مستهل عام ٢٠٠٠)، إلى تحويل نفسه تدريجيا إلى منظمة لا مركزية ذات توجه ميداني وتعنى بالخدمات. وقد اكتسب تغيير هيكل الموظفين في مكتب السياسات الإنمائية أهمية خاصة. فمن بين الوظائف المائة الأصلية المخصصة لأخصائيي السياسات العامة في المقر، نُقلت خمسون وظيفة من المقر إلى تسعة مرافق دون إقليمية للموارد في أديس أبابا وبانكوك وبراتيسلافا وبريتوريا وبيروت ودكار وكاتماندو وبورت أوف سين وبنما سيتي - حيث يوفر الدعم لجميع المكاتب القطرية بناء على طلبها. ولم يتبق من العدد الأصلي لأخصائيي مكتب السياسات الإنمائية سوى ٢٠ موظفا، بينما تم تعيين ٢٠ موظفا جديدا من داخل المنظمة، كما تم مؤخرا تعيين ٦٠ موظفا في حملة حظيت بتغطية إعلامية واسعة.

الأفراد

٩٧ - حدثت تغيرات عميقة في مجال الموارد البشرية لمواءمة خصائص الموظفين وكفاءاتهم مع احتياجات المنظمة. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، قُدر معدل التناقص الطبيعي للقوة العاملة من الفئة الفنية دولياً بنسبة ٣٣ في المائة وانخفض معدل الأعمار فيها. وأثناء الفترة ذاتها، كانت نسبة ٤٥ في المائة من جميع شاغلي الوظائف من الرتبة مد-١ و ٥١ في المائة من جميع شاغلي الوظائف من الرتبة مد-٢ من الموظفين المعيّنين حديثاً. وفي عام ٢٠٠٢، ظل العدد الأقصى للموظفين في المقر على ما كان عليه، واستُخدمت الوظائف الشاغرة - في ضوء حدوث انخفاض بنسبة ٢٢ في المائة من الموظفين الأساسيين للمكاتب القطرية بعد عملية إعادة تشكيل هذه المكاتب - لاستجلاب جيل جديد من أخصائيي السياسات العامة والموظفين الوطنيين.

٩٨ - وتم إدراج التحليل السنوي لتخطيط قوة العمل في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالموارد البشرية. وكجزء من هذا التحليل، قام فريق كبار الإداريين باستعراض الجوانب الديموغرافية للمنظمة وكذلك الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتعزيز التوازن الإقليمي والتوازن بين الجنسين، لا سيما فيما يتعلق بوظيفة المنسق المقيم/الممثل المقيم ووظائف كبار الموظفين في المقر. وفي سياق التخطيط العام لقوة العمل فقد تم اختيار ما مجموعه ٣٩ مرشحاً خلال فترة السنتين الماضيتين للعمل في برنامج تنمية القيادات الإدارية وتلقي التدريب اللازم ليصبحوا قياديين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المستقبل. وبدأ تنفيذ برنامج تطوير القيادات الإدارية في عام ٢٠٠١ لجلب المواهب الشابة للمنظمة. وعملية اختيار المرشحين لعام ٢٠٠٣ جارية، وتشمل نحو ٤٠٠٠ طالب توظيف.

التعلم

٩٩ - الأكاديمية الإنمائية الافتراضية، التي أنشئت في أيار/مايو ٢٠٠١ عنصر رئيسي في خطط العمل للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ من أجل تيسير عملية التغير. وبرنامج التعلم من بعد التابع للأكاديمية الإنمائية الافتراضية، والذي يوفر دورات دراسية مباشرة لمدة سنة لموظفين مختارين تشكل وحدة أساسية في تعزيز صورة موظفي البرنامج الإنمائي والمساهمة في النهوض بالبرنامج الإنمائي بوصفه منظمة تعلم. وفي عام ٢٠٠٢، تخرج ٨٧ موظفاً من الدورة الأولى التي نظمتها الأكاديمية الإنمائية الافتراضية، كما تبين أن تأثير البرنامج في عملهم كان إيجابياً جداً. وفي عام ٢٠٠٢، تمكّن المنسقون المقيمون من قياس المساهمات التي قدمها المرشحون الذين اشتركوا في برنامج الأكاديمية وتبين لهم أن العمل الجماعي قد تحسن عموماً نتيجة لذلك. وفي ضوء هذا النجاح، أعربت المؤسسات الأخرى التابعة للأمم المتحدة عن اهتمامها

في تبني الأكاديمية الإنمائية الافتراضية لكي يستفيد من ذلك موظفوها. ويجري حاليا الشروع في تنفيذ دورة ثانية من دورات الأكاديمية الإنمائية الافتراضية، وبلغ عدد المسجلين فيها رقما قياسيا قدره ١٣٠ موظفا.

١٠٠ - وتتسم الكفاءات القيادية والإدارية بأهمية حاسمة في ثقافة المنظمة. ولتعزيز الأداء والمساءلة، تم تصميم برنامج المعلومات الارتجاعية على نطاق ٣٦٠ درجة لتزويد الموظفين بآلية رسمية لتوصيل المعلومات إلى المشرفين عليهم. واستخدم هذا النظام بطريقة ابتكارية في عام ٢٠٠٢ عند استخدام الممثلين المقيمين الجدد للمعلومات الارتجاعية خلال حلقة العمل التي خصصت للممثلين المقيمين لأول مرة لتحديد الفجوات بين أداء مكاتبهم القطرية وأدائهم هم بهدف إتاحة الفرصة لإجراء التعديلات المناسبة. ويجري حاليا تصميم مركز للتطوير الإداري بمساعدة الخبراء الاستشاريين كما تم إنشاء مجلس استشاري معني بالتعلم لتنظيم عملية التعلم في المنظمة. وهو يهدف إلى دعم المديرين من الدرجة المتوسطة لتطوير مهاراتهم. ويقوم أيضا البرنامج الإنمائي بعملية استكمال سياسة الإدارة المهنية التي يتبعها بشأن المسائل الجنسانية والموظفين الوطنيين.

١٠١ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، أطلق البرنامج الإنمائي مبادرة "We care"، التي تدعم البلدان في تحقيق التنفيذ الكامل لسياسة الأمم المتحدة لشؤون الموظفين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومدونة قواعد الممارسات التابعة لمنظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٠٢ - قام البرنامج الإنمائي باقتناء البرنامج الحاسوبي لتخطيط موارد المؤسسات (People Soft)، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ لتعزيز قدراته على إدارة وتنسيق المعلومات المتعلقة بالشؤون المالية والمشاريع والموارد البشرية في كل المستويات في كامل دوائر المنظمة. وبرنامج People Soft يتلاءم تماما مع ممارسات البرنامج الإنمائي بوصفه منظمة عملية الاتجاه. ويمكن أن يساعد أيضا في تحسين إدارة موارد البرنامج الإنمائي - خاصة وأن البيانات ستكون متاحة في مواعيد زمنية مناسبة أكثر - وتزويد البرنامج الإنمائي بصورة أدق في الزمن الحقيقي عن الحالة الراهنة للموظفين والميزانية، وعن توزيع النفقات بحسب المشاريع. وأصبحت مبادرة تخطيط موارد المؤسسات جاهزة الآن (وضمن موارد الميزانية) لبدء تنفيذها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. ولدعم التدريب على برنامج People Soft، تم تدريب جميع الموظفين على المهارات الحاسوبية الدولية. وحقق تدريب نموذجي على برنامج People Soft نتائج مرضية تماما، كما أجري تقييم للدروس المستفادة وأدرجت في مخطط المشاريع الحالي.

ويهدف البرنامج الإنمائي إلى أن يصبح مثالا دوليا على أفضل الممارسات من خلال هذا المشروع. وتركز أساسا موجة التنفيذ الأولى على الخط الأمامي للعمليات في المكاتب القطرية وعلى الوظائف المماثلة في المقر. وشرع أيضا في العمل من أجل تيسير الوصول إلى موارد البيانات والمعلومات الأساسية للبرنامج الإنمائي من خلال إنشاء صفحة مدخل على الشبكة عوضا عن الشبكة الداخلية الحالية.

تاسعا - الموارد

الإيرادات الشاملة

الجدول ٢

الإيرادات التي تلقاها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصناديق المدارة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

فئات الإيرادات	٢٠٠١	*٢٠٠٢
العادية (صافية)	٦٥١,٧٥	٦٦٠,٣٨
التمويل المشترك من أطراف ثالثة	٦٨٣,٧٠	٩٣٤,٧٤
التكاليف التي تتقاسمها بلدان البرامج	١٠٦٨,١٤	١٠١٨,٨٩
اتفاقات خدمات الإدارة	٨٨,٨١	١٤٥,٢٩
التمويل العادي وأنواع التمويل الأخرى: الصناديق والبرامج التي يديرها البرنامج الإنمائي	٦٦,١٢	٦٦,٠٥
إيرادات من خارج الميزانية وإيرادات متنوعة	٢١,٠١	غير متاح
المجموع	٢ ٥٧٩,٥٣	٢ ٨٢٥,٣٥

* بيانات مؤقتة.

الموارد العادية

١٠٣ - نمت الموارد (الأساسية) العادية للبرنامج الإنمائي في السنة الثانية على التوالي في عام ٢٠٠٢ على إثر التحول الهام الذي طرأ عليها في عام ٢٠٠١ عندما ازداد حجمها بعد انخفاض دام سبع سنوات. وقد زادت قليلا على ٦٦٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، وهو ما يمثل زيادة قدرها ١,٢٣ في المائة تقريبا بالنسبة لعام ٢٠٠١. وإن كان هذا الاتجاه التصاعدي مشجعا فإنه لا يكفي لإعادة إرساء قاعدة الموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي على أساس سليم. لذلك فإن المدير يظل ملتزما بقوة بالتعاون مع الدول الأعضاء في البرنامج الإنمائي بشأن هذه المسألة، مقرا بأن الموارد الأساسية هي حجر الأساس في المنظمة وأنها هي التي تكفل لها طابعها المتعدد الأطراف والشامل والحيادي.

١٠٤ - وعموما زاد ٣٣ بلدا في حجم تبرعاته أو استأنفها في عام ٢٠٠٢. وتشمل هذه البلدان تسعة مانحين من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية، زادت ثلاثة منها تبرعاتها بنسبة ١٠ في المائة أو أكثر؛ وزادت أيضا عشرة بلدان مشمولة بالبرنامج تبرعاتها في الموارد العادية؛ وشرعت سبعة بلدان مشمولة بالبرنامج في تقديم تبرعاتها أو استأنفها.

١٠٥ - وقامت حكومات البلدان المشمولة بالبرنامج بدور حيوي في تعبئة الموارد بطرق هامة متعددة. فبالإضافة إلى تقاسم التكاليف الكبيرة مع البرنامج الإنمائي في بلدان كل منها، قدمت هذه الحكومة: (أ) تبرعات للموارد العادية للبرنامج الإنمائي - أعلنت أربع حكومات تبرعات للموارد العادية قدرها مليون دولار أو أكثر في عام ٢٠٠٢؛ (ب) تبرعات لتغطية تكاليف المكاتب المحلية؛ و (ج) وتبرعات عينية من قبيل توفير أماكن للمكاتب مجانا.

١٠٦ - وفي عام ٢٠٠٢، سدد معظم المانحين مبالغ وفقا للجدول الزمني التي بلغتها للمنظمة. وسدد بعض المانحين الرئيسيين مدفوعات في وقت مبكر مما أدى إلى تحسين حالة السيولة في البرنامج الإنمائي.

الموارد الأخرى

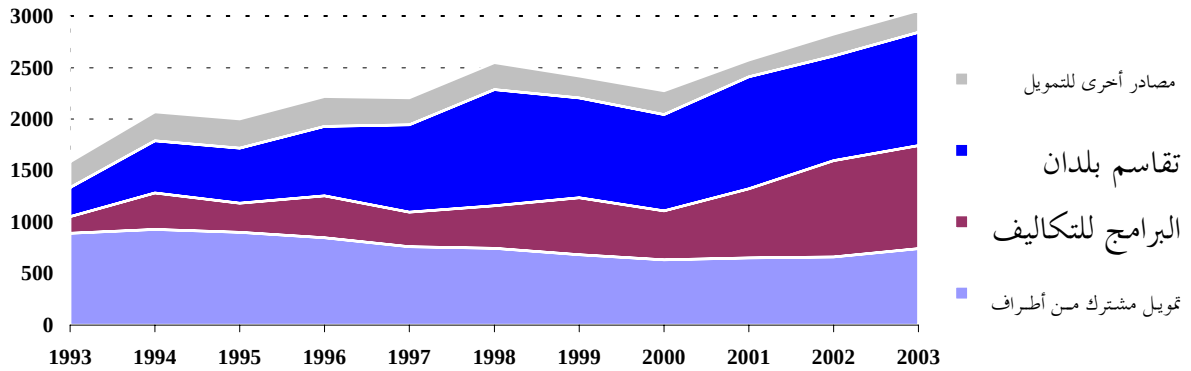
١٠٧ - شهد عام ٢٠٠٢ زيادة كبيرة في حجم المساهمات (غير الرسمية) الأخرى المقدمة إلى البرنامج الإنمائي. وجميع المانحين من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية يشاركون في تمويل برامج البرنامج الإنمائي في المجالات المواضيعية. وناهز حجم التمويل المشترك المقدم من أطراف ثالثة ٩٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ مما أدى إلى تحصيل إيرادات من المانحين بلغ مجموعها ١,٥ بليون دولار. وتم نقل مبلغ ٦٤ مليون دولار من هذا المجموع عن طريق الصناديق الاستثمارية المواضيعية. ويتيح مرفق الصناديق الاستثمارية إمكانية تخصيص الأموال التي يمكن برمجتها، والتي ليست متاحة من الموارد العادية أو مصادر التمويل المتعددة الثنائية على الصعيد القطري، لتمويل مجموعة متماسكة من المشاريع الإنمائية في البلدان والمناطق. وتخصص الموارد استنادا إلى الاحتياجات مع التركيز بوجه خاص على أقل البلدان نموا في أفريقيا. وبلغ مجموع المشاريع التي تم دعمها من خلال الصناديق الاستثمارية المواضيعية في عام ٢٠٠٢ ما مجموعه ٣٣٤ مشروعا في ١٣٥ بلدا، وكان الجزء الأكبر من الموارد من نصيب أقل البلدان نموا وأفريقيا. وزاد مجموع التكاليف التي اقتسمتها البلدان المشمولة بالبرنامج والتي قدمتها حكومات البلدان المشمولة بالبرنامج عن طريق البرنامج الإنمائي دعما لبرامجها الإنمائية الخاصة زاد قليلا عن مليون دولار. وقامت غالبية المكاتب القطرية بنقل هذه الموارد، بما في ذلك عدد متزايد من المكاتب في أفريقيا وأقل

البلدان نموا. وفي الوقت الذي تتنوع فيه آليات المعونة المتاحة على الصعيد القطري ويزداد عددها يطلب أكثر فأكثر إلى البرنامج الإنمائي أن يدعم الحكومات من أجل الحصول على مختلف أنواع التمويلات وتوجيهها وإدارتها وفقا للأولويات الوطنية.

١٠٨ - وشكلت الموارد غير الأساسية عنصرا مكملا هاما لقاعدة الموارد العادية للبرنامج الإنمائي مما ساعد على تعزيز البرامج القائمة ودعم الشراكات مع مجموعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك اللجنة الأوروبية، والمصارف الإنمائية الإقليمية، والبنك الدولي والقطاع الخاص. بيد أن الموارد العادية والموارد غير الرسمية يمكن أن يحل بعضها محل بعض كما أن قدرة البرنامج الإنمائي على تعبئة الموارد غير الرسمية تتوقف على أن تكون لديه قاعدة متعددة الأطراف ملائمة ومأمونة يقدم من خلالها خبرته الإنمائية الناجحة.

* تضم الإيرادات من الصناديق المدارة، والموارد من خارج الميزانية، واتفاقات

الشكل ١٠ - الموارد الفعلية والمتوقعة، ١٩٩٣-٢٠٠٣



الخدمات المتنوعة وخدمات الإدارة.

الجدول ٣

إجمالي الإيرادات المحصلة في عام ٢٠٠٢ (أرقام أولية)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

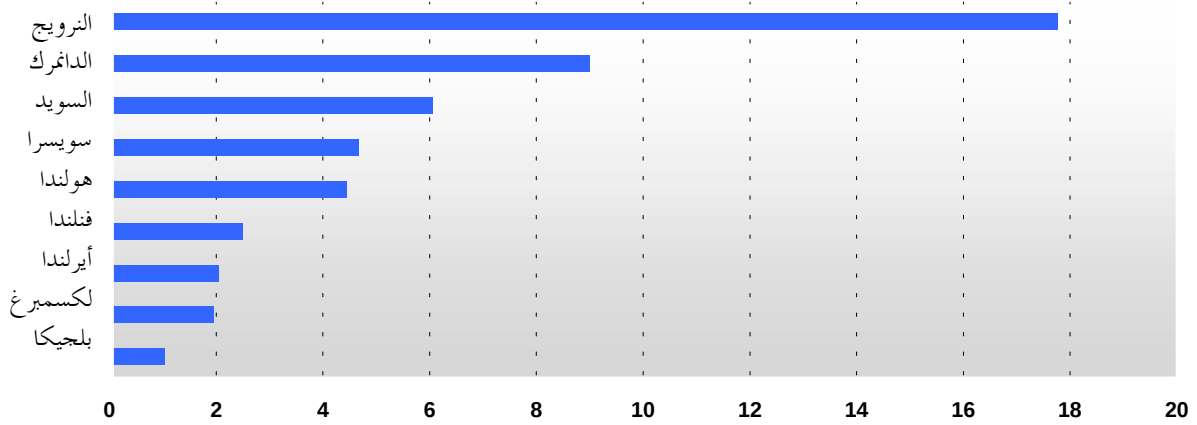
أول ٢٤ دولة مرتبة بحسب تبرعاتها إلى الموارد الأساسية

المانحون	الموارد الأساسية	التمويل المشترك
الولايات المتحدة	٩٧,١٣	٤٣,٨٩
اليابان	٨٦,٧٧	٢٥,١٩
النرويج	٧٩,٢٧	٥٨,٨٥
هولندا	٧٠,١٣	٦٠,٢٢
المملكة المتحدة	٥٦,٣٠	٦٥,٦٩
السويد	٥٣,٦٩	٢٦,٨٢
الدانمرك	٤٧,٨٩	١٤,٠٨
سويسرا	٣٣,٣٣	١٠,٥٦
كندا	٢٧,٦٧	١٦,٧٩
ألمانيا	٢٣,٧٣	٣٠,٤٢
إيطاليا	١٦,٨٨	٣١,٩٩
فرنسا	١٤,٩٠	٤,١٠
فنلندا	١٢,٩٢	٧,١٨
بلجيكا	١٠,٦٩	٦,٢٥
أيرلندا	٧,٦٨	٥,٧٨
اسبانيا	٥,٩٦	٣,١٩
الهند	٤,٥٥	—
النمسا	٤,١٣	١,٢٢
استراليا	٣,٦٧	١١,٢٤
البرتغال	٣,١٨	٠,٧٦
الصين	٣,١٠	٢٨,٠٨
نيوزيلندا	٢,٦٠	١,٣٠
المملكة العربية السعودية	٢,٠٠	٦,٣٤
المكسيك	١,٠٠	٧,٢١

ملاحظتان: (أ) تبرعات البرتغال تشمل مبالغ من السنة الماضية.

(ب) الاتحاد الأوروبي مصدر رئيسي للتبرعات إلى موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي غير الأساسية، بالإضافة إلى تبرعاته للموارد الأساسية.

الشكل ١١ - البلدان التي تتبرع بأكثر من دولار واحد للفرد إلى الموارد العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٢



عاشرا - الصناديق والبرامج المرتبطة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

١٠٩ - تأثرت الأنشطة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام ٢٠٠٢ تأثرا حادا بسبب استمرار انخفاض مستوى المساهمات في موارده الأساسية. ونظرا لأن المساهمات السنوية للصندوق بلغت ٢٢ مليون دولار فقط، أي أقل بكثير من هدف تعبئة الموارد الأساسية المحدد بمبلغ ٣٠ مليون دولار والذي أقره المجلس التنفيذي في مقرره ٢٠٠٢/٢٦، اضطر الصندوق إلى خفض نفقاته في عام ٢٠٠٢ من مستوى مقرر قدره ٣٦ مليون دولار إلى ٢٥ مليون دولار. وكانت نتيجة ذلك في الميدان أن لحق ضرر شديد بالبلدان المشمولة بالبرنامج المتأثرة. وفيما يتعلق بالإدارة الداخلية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، فإنه أنجز تقريبا متابعة تنفيذ توصيات التقييم الخارجي لعام ١٩٩٩. وتعزيزا للمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقعت المنظمتان خلال السنتين الماضيتين مذكرتي تفاهم بشأن تعاونهما الفني والتنفيذي في مجالي تركيز صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية أي: تمويل المشاريع الصغيرة جدا، والإدارة المحلية والاستثمار الحكومي اللامركزي. واستجابة لمقرر المجلس ٢٢/١٩٩٩، قام صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بوضع إطارا مفاهيمي واتخذ خطوات من أجل تقديم تقرير إلى المجلس في

عام ٢٠٠٤ بشأن تأثير أنشطته. ودعا البلدان المانحة إلى المساعدة في تمويل تقييم الآثار القائم على النتائج والهام والمستقل للصندوق، غير أنه لم تقدم البلدان المانحة أي تمويل حتى الآن.

١١٠ - وبلغت قيمة المساهمات الأساسية في صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لعام ٢٠٠٢ ما قدره ٢٢,٢ مليون دولار مقابل ٢٤,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠١. ويعزى ذلك لعامل وحيد تمثل في أن أحد أسخى الجهات المساهمة في الصندوق قررت خفض مساهمتها إلى حد كبير في عام ٢٠٠٢ لأسباب تتعلق بتقاسم الأعباء. واعترف المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، في مقرره ٢٦/٢٠٠٢ بالنتائج الممتازة التي حققها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في الميدان. وسلم بأن مهمة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية متسقة مع الهدف الرئيسي لإعلان الألفية، ألا وهو الحد من الفقر، وأنها وثيقة الصلة بتنفيذ برنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً الذي اعتمد في عام ٢٠٠١. وأعاد تأكيد الدور الفريد الذي يؤديه الصندوق في إطار البنية الدولية للتمويل الإنمائي بوصفه منظمة استثمارية متعددة الأطراف صغيرة الحجم تدعم أقل البلدان نمواً. ولاحظ أيضاً أن المستوى الحالي للموارد المتاحة للصندوق أدنى بكثير من حجم طلب البلدان المشمولة بالبرنامج من حيث استثماراته وخدماته في مجال بناء القدرات. ونتيجة لذلك، دعا المجلس التنفيذي المجتمع الدولي إلى المساعدة في تحقيق الرقم المستهدف لحملة تعبئة الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والبالغ ٣٠ مليون دولار في السنة. وفي ضوء المقرر ٢٦/٢٠٠٢، فقد آن الأوان لأن يقرر المجتمع الدولي الكيفية التي يعتزم بها كفالة تمكين الصندوق من العمل في المستقبل على أساس صلب من الموارد الأساسية.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

١١١ - شهد عام ٢٠٠٢ نتائج هامة في كل مجال من المجالات المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، فضلاً عن تعزيز الشراكات مع البرنامج الإنمائي وسائر شركاء الوكالة. وأدى العمل بشأن الأمن الاقتصادي للمرأة إلى زيادة القدرة على توليد واستخدام البيانات التي تراعى فيها الفروق بين الجنسين لغرض وضع السياسات في ١٨ بلداً وثلاث مبادرات إقليمية، وفي إجراء تحليلات للميزانية من منظور جنساني في ٢٠ بلداً. وأدى الدعم المقدم إلى القيادة النسائية إلى مشاركة المرأة في بناء السلام وتعميم المنظور الجنساني في العمليات الدستورية والتشريعية في بلدان في فترة ما بعد الأزمات، مثل أفغانستان وتيمور - ليشتي. وساعدت الدعوة من خلال تقييم الخبراء المستقلين بشأن المرأة والحرب

والسلام في الجهود المبذولة داخل الاتحاد الأوروبي من أجل مواءمة أطر السلام والأمن فيها مع أطر الأمم المتحدة.

١١٢ - وتم إنشاء شراكات مشتركة بين الوكالات مع البرنامج الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة العمل الدولية، واليونسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن مبادرات مستهدفة من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الميزانيات الوطنية، وتوسيع نطاق الخيارات المتعلقة بالمشردات في الداخل، وتعزيز الخطط الوطنية الرامية إلى إنهاء العنف ضد المرأة، وإدماج المسائل الجنسانية في استراتيجيات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبناء قدرات الآليات الوطنية المعنية بالمرأة، وكفالة تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقام أيضا الصندوق بأعمال مع اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة من أجل زيادة إتاحة البيانات والإحصاءات المتعلقة بالجنسين. ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة عملية التقييمات القطرية الموحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ١٧ بلدا ومبادرات استراتيجيات الحد من الفقر في عدد من البلدان الأفريقية، وتتبع الأهداف الإنمائية للألفية في كازاخستان وكمبوديا (مع البرنامج الإنمائي)، وخطط المساعدة الإنسانية على مستوى المنظومة في كل من الصومال وكولومبيا، كما ترأس/اشترك في رئاسة الأفرقة المعنية بالمواضيع الجنسانية في ١٥ بلدا.

متطوعو الأمم المتحدة

١١٣ - لا يزال متطوعو الأمم المتحدة يبرهنون على الدور الحيوي للتطوع والعمل التطوعي في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذلك ما سلم به الدول الأعضاء في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي المعقودة في عام ٢٠٠٢ وكذلك الأمين العام في تقريره إلى الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة المعنون السنة الدولية للمتطوعين: النتائج ومنظورات المستقبل (A/57/352). وما اشترك ١٤٢ بلدا في رعاية قرار الجمعية العامة ١٠٦/٥٧ بشأن التطوع إلا دليل آخر على الأهمية التي توليها البلدان لعمل التطوع في تحقيق الأهداف الإنمائية الدولية المتفق عليها.

١١٤ - وتواصل نمو متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ من حيث عدد مهام المتطوعين والأفراد المنفذين لها. ودعم متطوعو الأمم المتحدة، الذين يشملون أفرادا من ١٦٠ جنسية، أنشطة فيما يزيد على ٢٠ مؤسسة وصندوقا وبرنامجا من مؤسسات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة فيما يزيد على ١٤٠ بلدا. وفي حين ظلت أنشطة التعاون الإنمائي هي المجال الرئيسي

لتنفيذ البرامج، حافظ متطوعو الأمم المتحدة على الزخم في اتجاه تعزيز المشاركة في العمليات الانتخابية، وبناء السلام والإغاثة الإنسانية، التي بدأت منذ سنوات عديدة. ففي تيمور ليشتي على سبيل المثال دعم ما يزيد على ٣ ٠٠٠ متطوع من متطوعي الأمم المتحدة بين عام ١٩٩٩ ونهاية عام ٢٠٠٢ أنشطة تتعلق بالانتخابات، والأعمار والتنمية. وتجاوزت القيمة المالية لجميع الأنشطة في سياق منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا مبلغ ١٠٠ مليون دولار للسنة الثالثة على التوالي.

الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

١١٥ - بادرت الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بتنفيذ عدد من برامج التعاون بين الجنوب والجنوب في عام ٢٠٠٢ مما عكس رؤيتها الجديدة وتوجهها الاستراتيجي الجديد. وجمع برنامج الوحدة العام الجديد بشأن حفظ التنوع البيولوجي الساحلي والبحري بين أربعة بلدان آسيوية وعشرة بلدان أفريقية من أجل حماية الموارد الساحلية والبحرية المهددة بالانقراض في خليج غينيا باستخدام خبرات ومعارف آسيوية. ودعا مسؤولون حكوميون من نيجيريا والكاميرون إلى توسيع نطاق هذا البرنامج لتعزيز بناء الثقة بين الصيادين من نيجيريا والكاميرون الذين يعيشون في منطقة باكاسي المتنازع عنها سابقا لتمكينهم من استغلال الموارد البحرية المحلية في سلام في إطار الاتفاقات التعاونية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

١١٦ - وشرعت الوحدة الخاصة في تدريب المدربين في مجال تعليم العلم والتكنولوجيا. ويجري تبادل السياسات والتجارب الناجحة في مجال تعليم مواضيع العلم والتكنولوجيا على نطاق واسع فيما بين البلدان النامية. وعزز برنامج نفذ في ماليزيا الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل بناء مجتمعات سليمة إيكولوجيا عن طريق تبادل الخبرات من خمس مدن أفريقية وستة مدن آسيوية في مجالات مثل إدارة النفايات. ودعمت مبادرات مماثلة تبادل أفضل الممارسات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين آسيا وأفريقيا، في حين هدفت مبادرة ثالثة إلى تعزيز القدرات الوطنية على الإدارة المحلية في بعض البلدان الأفريقية والآسيوية. وتلبية للطلب المتزايد على أصناف الأرز في إطار مشروع الأرز الجديد لأفريقيا (نيريكا)، دعمت الوحدة إنشاء اتحاد تابع لمشروع نيريكا للأمن الغذائي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من أجل توسيع نطاق هذا المشروع في أفريقيا. وبدأ العمل في تطوير أنواع إضافية من الأرز، وفي زيادة إنتاج الأرز الأفريقي المحلي إلى أكثر من ٧٤٤ ٠٠٠ طن - مما يمكن أن ينشأ عنه توفير مبلغ ٨٨ مليون دولار في شكل واردات من الأرز في السنة والمحافظة على ملايين الأطنان من التربة السطحية.

١١٧ - وأحدثت الوحدة الخاصة ثورة في تعزيز الروابط التجارية بين المقاولين الأفريقيين والآسيويين من خلال استخدام برنامج إلكتروني تتمكن به الشركات المشاركة في منتدى الأعمال التجارية الآسيوية الأفريقية من تحديد الشركاء المحتملين في أي من المنطقتين على الإنترنت. وتم وضع استراتيجية جديدة تتمكن بها المؤسسات في الجنوب من وضع قائمة للخبراء الجنوبيين، بتمكينهم من البروز دوليا من خلال شبكة المعلومات المتعلقة بالتنمية التابعة للوحدة على شبكة الإنترنت. وواصلت الوحدة التعبير عن وجهات نظر الجنوب بشأن القضايا الحرجة بين الجنوب والجنوب في مجلتها ربع السنوية *Cooperation South*.
